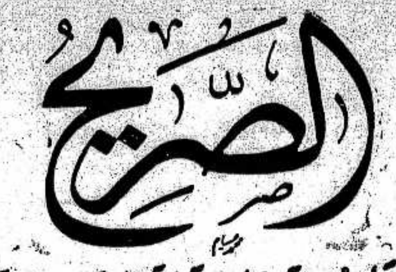


مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع | السبت ٢٧ شعبان ١٣٧٠ و ٢ حزيران ١٩٥١
القدس | تلفون ١٨٠ ص.ب ٤٧ | السنة الثالثة | العدد ١٠٥ الثمن ١٥ فلساً

الامل في قرب الاجل ..

— بقلم الاستاذ علي النجاني —

نفكر في احوالنا ونطيل التفكير، ونبحث في احتمالات المستقبل ونتوسل في البحث، ولكن دون ان نصل الى نتيجة ويبقى الموضوع معلقا في انتظار بحث جديد، هذه الحال نلمسها في كل مكان. فلا يجتمع اثنان الا ويدور البحث بينهما عن الامل في قرب الاجل..

اجل هذه المشكلة التي ما برحنا نشاهد كل يوم عقدة جديدة تظهر في حبلها المعقد. والاراء تتشعب وتتباين، بصورة لا تترك اي مجال للاستقرار العقلي او النفسي، ولا تلتقي عند نقط معلومة محدودة ولا نقول عند نقطة واحدة او نقطتين لنتمكن من الاستنارة بهما في القطع براي معين. ولقد استحال علينا التفكير بانفسنا لان غيرنا يريد ان يفكر لنا لا ان يشترك معنا في التفكير. والنتيجة المحتمة لمثل هذا الوضع ليست سوى البلبلة التي نلمسها في كل مكان. في كل يوم تأتينا آراء جديدة، آراء الشمال تناقض الجنوب، وآراء الشرق تناقض الغرب، وجميع الاراء متضاربة متناقضة لا عجب والحالة هذه ان نرى القلق مستحوذا على النفوس ومتسلطا على العقول. ثلاث سنوات منذ حلت النكبة، والقضية تزداد تعقيدا، واشكالا. ولقد نجح اليهود الى حد بعيد في اقصاء الأذهان عن القضية الاساسية بما خلقوه من القضايا الصغرى التي شغلوا بها العرب، وجعلوهم يشغلون بها هيئة الامم وجميع الاوساط العالمية. هذه القضايا الفرعية حجبت القضية الاصلية، وجعلتها في مرتبة ثانوية، واصبح القوم يترقبون انهاء هذه المشاكل ليس الا. وساسة العرب في الوقت نفسه يجتمعون من اجل هذه القضايا الفرعية وليتهم يتفقون على رأي بشأن القضية الاساسية التي تتعلق بمستقبل من حلت بهم النكبة وشردتهم في آفاق العالم، مجردين من الارض والمتاع والمال والاهل. وهؤلاء الساسة يصرون على ان يفكروا لنا لا ان يفكروا معنا ولكن ليتهم يفعلون ذلك متفقين بل لكل واحد منهم رأي يختلف عن الاخر، وله اتجاه يختلف عن اتجاه غيره، ونحن لا نملك الا ان نتأرجح بين هذه الاراء التي نتقاها طائعين مختارين، وان كنا كارهين وحاقدين.

وحبذا لو ان التصريحات تتوقف مدة من الزمن، واعني بها التصريحات الموجهة للعرب عامة فيما يختص بقضية فلسطين، لكي نختبر مزايا الصمت ولو مرة واحدة. ولكنه يبدو ان الايمان راسخ في فائدة الكلام .. ومزعزع في فائدة الصمت والانصراف الى بحث أساسي للاتفاق على رأي، والسعي لتنفيذه، خطوة بعد أخرى. هكذا اصبحنا .. نعتقد بان الكلام أنجع الوسائل في معالجة امورنا والوصول الى حقنا. ولا بأس ان يسخر العالم منا بعد ذلك، وان تستولي علينا الحيرة والقلق، وان ننصرف لترديد ما يقوله القوالون لا ان ننصرف الى اي عمل يؤلف سياسة مرسومة لاعادة الامور الى اوضاعها الصحيحة ان هذه الحيرة المسيطرة على الالباب تسلبنا قوة التفكير وتحرمنا فرصة التدبير وتجعلنا ضحايا اعمالنا، لا أعدائنا. واذا كانت المقدمات تدل على النتائج، والسير يدل على المصير، فلا ريب بان سنبقى على ما هي عليه، بل سنسير كما رأينا، وشاهدنا، من سيء الى أسوأ وسنزداد حيرتنا كلما رددنا التصريحات التي تتوارد علينا من كل حدب وصوب حاملة في طياتها الكلمات الجوفاء، وعبارات التهديد والوعيد.

بالامس قالوا: انتظروا اخبارا سارة. وقبله قالوا: سنصليهم — تظن أنهم يعنون اليهود — نارا حامية، وغدا سيقولون مثل هذا الكلام، ونحن نلدغ مرة ومرات دون ان نعتبر .. ان هذه الحيرة التي نتخبط فيها نتيجة مثل هذه التصريحات المتضاربة، والخير كل الخير في سد الاذان عن سماعها، وغمض العيون عن قراءتها، لكي تقونا مرارة الخيبة التي تتألمونها. ولعلهم عندما يجدون ان تصريحاتهم لا تلقى اي صدى لها، سيتوقفون عنها ويتحولون نحو الوجهة الأخرى — التي ربما صموا شيئا عنها .. والتي يقال لها العمل المجدي النافع.

من يومياتي ..

بقلم الآنسة ياسمينة زهران

مواطنة !

قال محيياً وكنت اسأله عن بعض الأمور العامة، وما شأنك بهذه الأمور الشائكة المتعبة! فهذه حديقة جميلة، وهذه كتب عليك بها، واتركي هذه المشاكل والمسائل! وكأنه اراد ان يوهمني ان هذه مشاكل لا تهم إلا كبار الموظفين..

قلت له: ولماذا اترك هذه الأمور الشائكة الصعبة، ولمن اتركها؟ ولماذا يحرم على العناية بالامور العامة؟ قال: ومن اقامك على الناس رقيبا؟ ومن اعطاك المسؤولية؟ قلت: إن الذي اقامني رقيبا وجعلني أبتي بكل شيء وحمل مسؤوليه نفية باهظه، سبب بديهي، هو الاول والأخير، فهل غاب عنك ان هذه البلاد بلادي، واني مواطنة!!

أتدري ياسيدي ما تحمل كلمة مواطن من معنى وحقوق وواجبات، اتدري ماهو تعريف كلمة «مواطن» في الدساتير والتشاريع؟ فلأجل المواطنين ومنهم تقام الحكومات، والمواطنون هم السلطة الأخيرة والمرجع الاخير — فمنهم ولهم يقوم التشريع —

ولذلك طمتني من جهرة المواطنين الثانويين! اي هؤلاء الذين تناسوا حقوقهم وواجباتهم، وعاشوا في عدم اكتراث وجمود وسلبية قاتلة — ولو وعي كل مواطن وفهم ما لهذا اللقب الذي يتمتع به من اهمية بالغة، لمارس حقوقه وادى واجباته كما يجب، ولما ساد هذا الركود وهذا العقم في حياتنا السياسية وغير السياسية.

أفهمت ياسيدي، أني مواطنة ..وكفى!!

جدت عليهن النكبة بالتشرد والتشتت واضعفت او اضاعت روابطهن العائلي، وسدت وجوه الحياة العائلية الشريفة في وجوههن، وابواب العمل محدودة، فاضطررن الى كسب المعاش عن اي سبيل!

ولو كان المجتمع عربيا خالصاً .. لوقف في شهامة وغيرة وانقذ اولئك الفتيات مما ينتظرهن من مستقبل مظلم، ولحال دون وقوع غيرهن في هذا المصير..

ولو كان هذا المجتمع عربياً، لتوصل الى مساعدتهن عن طريق مؤسسات حكومية وخيرية تستطيع ان تعتني بهن.

ولكننا في عصر الانتقال هذا، قد غشيت ابصارنا وتعامينا عن ابسط واجباتنا الانسانية، وهو ان ننقذ من نستطيع انقاذه من اولئك الفتيات اللواتي يعشن بدون رعاية، وبدون رباط انساني، وبدون القوت، ويسرن في سرعة مخيفة الى الهاوية!!

البائسات !

وليس البؤس محدداً في هذه البلاد حتى تقصره على فئة دون اخرى ... وهذا موضوع كنت اود ان لا اطرقه، ويحزنني ان اتحدث فيه فهو حساس بالنسبة الى المجتمع، كلنا نشعر به، ونتغاضى عنه، ولعلنا نتغاضى لشعورنا بالمؤولية وبالتقصير، والذنب نحو هؤلاء البائسات..

والبائسات هن اولئك الفتيات اللواتي

النواب اليهود يفضحون «سراً عسكرياً» عن معارك الحوله

أرقام قتلى الجيش اليهودي في استحكامات المطلة تثير أعنف عاصفة

بيجن يقول لشاريت: انت ترسل الشباب الى الذبح بجرمك، ويلين يقول: «انكم أخفيتم هذه الكارثة عن الشعب!»

اشارت الانباء اليهودية الى ان البرلمان اليهودي شهد في جلسة يوم امس الأول اعنف عاصفة من الجدل والمهاترات والصياح لم يسبق لها مثيل منذ تأسيس هذا البرلمان.

والسبب في ذلك ان مناحيم بيجن رئيس عصابة الارغون سابقا والنائب في البرلمان وقف «يفضح» حكومة بن غوريون ويعلن في جلسة مفتوحة للبرلمان امام النواب وامام الضيوف والمستمعين «الارقام الصحيحة» لقتلى الجيش اليهودي في سلسلة استحكامات «المطلة» التي كان اليهود يرابطون فيها في المنطقة الحرام عندما اطبق السوريون العرب عليها واحتلوها.

ان مجرد ذكر هذه الارقام اثار عاصفة صاخبة من الدهشة بين نواب البرلمان انفسهم الذين كانوا يجهلون حقيقة هذه النكبة التي مني بها الجيش اليهودي هناك.

وكان عدد محدود فقط من اعضاء لجنة الدفاع البرلمانية هو الذي يعرف حقيقة هذه الارقام. وقد حرصت الرقابة العسكرية على شطبها من الجرائد اليهودية ولكن الضجة التي اثارتها بعد ان نطق بها مناحيم بيجن تدل على انها فادحة جداً ... وهو ما كان ينطق بها حتى وقف انصار حكومة بن

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧»

ادفعوا الضرائب

نحن لا نفهم ان يشكو فريق من الناس من الضرائب، لاسيما وهم من القادرين على الدفع، ونحن لا نفهم ان يتذمر اناس من الذين لم يصابوا في املاكهم وارزاقهم باضرار، فاذا طالبهم الوطن بحقه من اموالهم رفعوا عقيرتهم بالشكوى متناسين ان عليهم واجبات يجب ان يؤدوها.

ان هؤلاء الأغنياء اعداء الشعب فيجب ان يلقى عليهم درساً رادعاً، ويجب ان تأخذهم الحكومة بالشدة لانهم يكسبون باليمين ولا يريدون الدفع باليسار كما هو واجب المواطن المخلص نحو امته و بلاده

يجب ان يدفع كل قادر ضريبة الدخل، والضرائب الاخرى وبغير ذلك لا تتمكن الحكومة من الانفاق على المشاريع المختلفة

ان اعداء الفقراء هم الاغنياء الذين يتذمرون من دفع الضرائب فليفهم ذلك من يريد ان يفهم لاسيما ونحن في ظرف يحتم التضحية على الجميع

الاسلام والرياضة البدنية

— بقلم سماحة الشيخ عبد الحميد السائح مدير الشرعية —

من الأمور التي ينبغي ان يعنى بها المسلم الرياضة البدنية، لأنها تكسبه قوة في جسمه، ونشاطا في عقله، فيدرك ما عليه من الواجبات، ويقوم بها على الوجه اللائق، ويستعد لتحمل الأعباء التي تستلزمها مصلحة الأمة، والدفاع عن الوطن وحمايته

وقد رغب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في تعلم السباحة والرمي، كما رغب في تعلم الكتابة فقال:

«حق الولد على الوالد ان يعلمه الكتابة والسباحة والرمي» والقصد من تعلم الرمي ان يروض المسلم الناشيء اعضاءه، ويألف آلات الجهاد، ويحسن استعمالها، ويعنى باعدادها حتى يكون على استعداد عندما يدعو داعي الجهاد

ولا يسوغ للمسلم ان يهمل الاستعداد والمران على آلات الجهاد، قديمها ومستحدثها، فقد قال، رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «من أحسن الرمي وتركه فليس منا»

فكل من كان قادرا على استعمال آلات الجهاد ثم أهملها، حتى اذا جد الجد، ولم يكن فيه غناء، يرتكب اثما كبيرا، لأن ترك العناية بآلات الجهاد، يدل على التساهل في امر الجهاد، وهو عماد الدين وقوامه، وسياج الوطن، والسبيل الوحيد لصيانته وسلامته

ومن اجل هذا رغب الاسلام في المسابقة والمنافسة في وسائل المواصلات كالخيل، ورغب في استعمال آلات الجهاد كالقسي والسهام، وحث على التسابق في كل ما يمكن أن ينتفع به في الحروب، ويكسب المتسابقين قوة في اجسامهم، وصلابة في اعضائهم، كالسباحة والسير على الاقدام

ويحسن ان يعين للسابقين جوائز ومكافآت تقديرا لجهودهم، واستبقاء لنشاطهم، وتشجيعا لغيرهم، ويجب ألا تكون هذه الجوائز والمكافآت سببا في وقوع الخصام بين المتسابقين

جهود الاذاعة الاردنية

كان للجهد الذي قامت به دار الاذاعة الاردنية الهاشمية بوصف يوم الميدان الثاني على المملكة الاردنية الهاشمية والبلاد العربية كلها جهدا مشكورا يستحق التقدير والتسجيل فقد تولت دار الاذاعة نقل الاذاعة من ملعب البلدية في القدس فمكنت بذلك الجمهور الكبير الذي لم يحضر يوم الميدان العظيم الاستماع الى وصف شامل للمباريات ونتائجها وقد استغرق ذلك ساعة ونصف وهو مجهود اضافي الى مجهوداتها وبرامجها الكبرى التي تقدمها لنا في هذه الايام. ولاشك ان لسيادة الأستاذ عزمي الدين بك النشاشيبي المراقب العام للاذاعة الفضل الاول بذلك.

في ظل القانون

— بقلم الاستاذ احمد زكي الاسطه المحامي —

ليس اشد وقعا على النفس من الحيف، اذا ما وقع عليها، في اجراءات غير سليمة، تتخذ في ظل القانون .. لان القانون، انما اوجد لحماية الفرد، وحماية المجموع، وصيانة حقوقهم ومصالحهم، ولتوزيع العدالة بين الناس، بالتساوي، ومن غير شائبة اوشبهة

انا — ومع ما نكن في صدورنا، لرجال القضاء من احترام بالغ — لا بد لنا ان نقول بكل صراحة، ان هناك همسات وتذمرات، حول تطبيق القانون ..

فهل تسمح لمعالي وزير العدل، — وهو الرئيس الاداري الاعلى لدوائر القضاء، التي هي تحت اشرافه ومراقبته الادارية — معرفة كل شيء او معرفة بعض الشيء

في الواقع قد لا تخفى بعض الامور على كبار رؤساء تلك الدوائر، وقد يكون في مقدورهم تزويد معاليه بمعلومات موثوقة اذا ما سعوا لذلك، ولكن، وعلى ما نعتقد فانهم لن يفعلوا هذا، الا اذا تمتعوا هم انفسهم، بصلاحيات واسعة لا تجعل رد الفعل منتجا لفشل اجراءاتهم، والا اذا ما فرض الحظر على مرؤوسيهم من الاتصالات المباشرة في الدوائر العليا بسبب تلك الاجراءات.

هذا عدا عن ان الحكومة نفسها، اذا ما ارادت وكانت جادة في الامر بعزم اكيد تستطيع ان تقف على كثير من الوقائع الضرورية من دخائل الامور، بالتحقيق القوي، والتريه الجري، وشتى الطرق..

لقد كان ابرز ما جاء في بيان فخامة رئيس الوزراء عندما تبوأت الوزارة الرفاعية منصب الحكم هذه المرة، التصريح عن عزم الوزارة لاصلاح الجهاز الحكومي. ولقد اثبت فخامته، انه رجل حزم في كثير من الأحداث والملابسات، فها قد سنحت الفرصة الملائمة، اثر تصديق الميزانية العامة لاصلاح سبل القضاء .. سيما وان القضاء هو عنوان نزاهة الحكم.

وليس من الصعب، والبلاد، وهي في عهدها الانتقالي الحاضر سائرة في مناهج التجديد والتحسين، اقصاء غير الصالحين من القضاة واستبدالهم بغيرهم ممن يتصفون بصفاء الفكر ونقاء الضمير، ولا يرب الا من يعش بعيدا عن المنافع الشخصية، والشهوات النفسية بصفو فكره ونقي ضميره.

المحامي احمد زكي الاسطة

رحلة مالية

بات من المقرر ان يقوم معالي وزير المالية والاقتصاد سليمان باشا النابلسي برحلة مالية الى القدس والخليل وبيت لحم وغيرها من البلدان لدراسة احوالها المالية.

رئيس بلدية طولكرم

سعادة صلاح امين صلاح

لم تنقطع الوفود طيلة الاسبوع الماضي عن زيارة بلدية طولكرم لتهنئة سعادة رئيسها الجديد صلاح بك امين صلاح وقد اخذ سعادته يدرس المشاريع التي ستعود على المدينة بالخير والعمران

وقد علمنا ان الحكومة اظهرت تعاونا مع سعادته لخير المدينة وستظهر بوادر ذلك قريبا، فنكرر تهانينا لسعادة الرئيس الجديد راجين له التوفيق والنجاح.

صلاحيات محكمة العدل العليا

نشرت في اعداد سابقة عن القضية الهامة التي اقامها المحامي عزيز افندي شحادة امام محكمة العدل العليا طالبا فيها الغاء قرار المحكمة العسكرية والافراج عن شخص يدعى محمد سعيد حسين من نزلة عيسى حكمت عليه تلك المحكمة مدة سبع سنوات بتهمة التعاون مع العدو، وذلك لبيعه جرائد ومجلات وكتب لاشخاص مقيمين في اسرائيل. ولا شك ان قراء «الصريح» طالعوا قرار محكمة العدل العليا مما جاء دليلا ناصعا على حرية القضاء في هذه المملكة.

ولكن الصريح علمت بعد ذلك ان المسجون لا يزال في السجن رغم صدور القرار لمصلحته واصدار مذكرة الافراج عنه مما اثار دهشتنا وقد ظهر لها بعدئذ ان قائد منطقة نابلس رفض بناء على تعليمات وردت اليه اخلاء سبيل المسجون استنادا الى قانون سن مؤخرا بتاريخ ١٢—٥—٥١ ونشر في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٦—٥—٥١ كقانون موقت ويسمى بقانون تعديل قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٦٩-٥١ وقد جاء في المادة الرابعة ما يلي: —

«تسري احكام هذا القانون على الجرائم المذكورة في المادة الثانية التي ارتكبت قبل نفاذه ولم تصدر بها احكام قطعية»

وعلى اثر هذا الرفض علمنا ان محامي المسجون ارسل عدة برقيات وعرائض الى الى مختلف الجهات يحتج على هذا التصرف ويبدي ان القانون المشار اليه لا يسري على قضية موكله لانه صدر فيها حكم قطعي ويطلب احترام قرار محكمة العدل العليا.

وعلمنا ايضا ان المحامي المذكور قابل سعادة قاضي القضاة وتحدث اليه بهذا الخصوص وهو ينوي اقامة قضية جديدة يطلب فيها محاكمة كل شخص خالف اوامر محكمة العدل وانه رفع الأمر الى مجلس النقابة.

والحقيقة ان هذه اول مرة تخالف بها اوامر محكمة العدل العليا ومما لا شك فيه ان هذه القضية سوف تقرر بصورة نهائية صلاحية بل قوة محكمة العدل وسيكون لموقف القضاة من جهة والمحامين من الجهة الاخرى اكبر تأثير في المحافظة على كرامة هذه المحكمة التي تعتبر اكبر مرجع لحماية وصون الحرية الشخصية.

هذا ولا بد لنا بعد ان اطلعنا على المادة الرابعة من تعديل المحاكمات الجزائية المشار اليها اعلاه من ان نبدي ملاحظة هامة لفت نظرنا اليها عدد كبير من المحامين ورجال القانون وهي ان التشريع المذكور في تطبيقه

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥

تهريب الى اسرائيل

كان من المقرر ان يبحث مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الاخير بدمشق، مذكرة اعدتها الحكومة المصرية حول نشاط التهريب الى اسرائيل، الا ان تدخلات بعض ذوي النفوذ من الساسة حالت دون ذلك لانه قد ثبت ان نائبا لبنانيا معروفا في الاوساط السياسية العربية له ضلع كبير في الاتجار مع اليهود وتهريب البضائع اليهم عبر الحدود اللبنانية.

وقد علقت الصحف المصرية واللبنانية على ذلك مطالبة عقد جلسة لبحث هذه المسألة لان من حق الرأي العام العربي ان يعرف من المترعمون بالخناء وخاصة في الوقت الذي توترت فيه الحالة على الحدود السورية — اليهودية..

مهندس في دائرة الاشتغال يختلس الوف الجنيهات

توقيفه في سجن عمان ومنع خروجه بكفالة أربعة آلاف دينار!!

كان المهندس الفلسطيني (ع.ع) من نابلس والموظف في دائرة الاشتغال العامة يشرف على طريق مخيم الكرامة وغيره، وقد شعرت دائرة الاشتغال ان هذه الطريق قد كلفت الدولة مبلغا ضخما من المال. بالاضافة الى اخباريات تلقتها من هنا وهناك بان في الامر اختلاسات مالية وسوء تصرف، وفي الحال بادرت وزارة الاشتغال الى مراجعة حسابات هذه الطريق فوجدت عجبا فبلغت النيابة التي القت القبض على هذا المهندس وزجت به في سجن عمان

وكانت الطريقة التي لجأ اليها في اختلاسه سهلة جداً، اذ انه كان يزور اسهامات دفع لسيارات نقل وعمال وقد سألت دائرة الاشتغال دائرة السير عن ارقام هذه السيارات فوجدتها تكسيات وسيارات خصوصية في نابلس ورام الله وبيت لحم او سيارات معطلة او غير موجودة

وقد حاول احدهم تقديم كفالة بمبلغ اربعة آلاف دينار فرفض معالي وزير العدل هزاع باشا المجالي اخلاء سبيل المتهم حتى يتم التحقيق، وسننشر في اعدادنا القادمة معلومات اخرى عن هذا الحادث الخطير.

سكان اسرائيل

خطب بن غوريون امس في امريكا بعد ان اتم جولته فيها بحضور ٢٠٠ زعيم صهيوني هناك فقال:

ان السلام اذا ساد العالم فان اليهود سيصبح عددهم اربعة ملايين في اسرائيل خلال السنوات العشر القادمة»...

الرحلة الى تركيا

— ١ —

ان الحديث عن تركيا كله جديد ففي كل ناحية من نواحي الحياة شيء جديد طريف، نشاط متصل، وانشاء متواصل، وعمل جدي، ورغبة صادقة في التقدم والتعمير، وعزم اكيد لا يتزعزع على الدفاع عن البلاد. ولهذا نجد الاتراك يتحملون الضرائب الثقيلة صابرين راضين لعلمهم ان هذه الاموال تنفق على الجيش الواقف بالمرصاد لكل عدو ومغير

وتركيا اليوم في بدء مرحلة العودة الى ماضيها المجيد، ولهذا الماضي اثره البعيد، في الوقت الحاضر، في نفوس ابنائها، فقد ارادساستها لاسباب خاصة، ان يمحوها عن هذا الماضي افرضوا عليها «العلمانية» وحاولوا استبدال الكلمات العربية المستعملة في لغتها بكلمات تركية طورانية، وجعلوا الآذان في منارات الجوامع والمساجد باللغة التركية، وحظروا تعليم الدين في المدارس. الان هذه الجهود كلها باءت لفشل، فالشعور الديني المتأصل في قلوب الاتراك ونفوسهم كان اقوى من تدابير الحكومة وقوانينها، فثبت وقاوم، حتى اتيحت له الفرصة فظهر بقوة جبارة، وتفجر بعنف وعاد صوت المؤذن ينادي الى الصلاة باللغة العربية واحتلت اللغة العربية مكانتها القديمة في الكتابة والحديث وفي تركيا اليوم حركة واسعة تطالب باعادة التعليم الديني باللغة العربية واحسب انها ستصل الى هدفها عما قريب.

ولعل الحفاوة البالغة التي قوبل بها حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله المعظم في كل مكان حل به في تركيا هي اكبر دليل على هذا التحول، فقد كان استقباله في انقرة ضخما منقطع النظير، وكان سكان القرى والمدن التي مر بها القطار الخاص الذي اقل جلالته من انقرة الى استانبول، يهرعون الى المحطات لاجتلاء طلعة جلالته والهتاف له من قلوب وامنة مؤمنة. وفي محطة حيدر باشا وقف الالوف للترحيب بمقدم حفيد الرسول الاعظم واكتظت الشوارع والطرقات التي اجتازها الموكب الملكي بالخلائق المتدافعة الهاتفة المصفقة، كما انهالت على جلالته الرسائل والبرقيات من كل فج وتلقى جلالته كذلك قصائد مدح باللغة العربية الفصحى وتسارع الناس لالتماس مقابلته، والتشرف بلثم يديه.

واثمرت الزيارة الملكية الميمونة، فيما اثمرت، عقد الصلح بين رئيس الجمهورية السابق، عصمت اينونو، ورئيس الجمهورية الحالي، جلال بايار، فقد كان الاثنان على خلاف تام، وكانت النفرة القائمة بينهما مضرب الامثال، الا ان جلالة الملك اعزه الله استطاع بعالي حكمته وقوة حجته ان يعيد الصفاء بين الزعيمين، فاجتمعا لاول مرة وتبادلا الحديث الودي واشترك عصمت اينونو في كل حفلة

«البقية على صفحة الرابعة عمود ٥»

الاميران الهاشميان

يشرفان منزل ناصر الدين النشاشيبي

قام حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله وصي العراق المعظم. وصاحب السمو الملكي الامير نايف يرافقهما معالي احمد باشا الراوي وزير العراق المفوض في المملكة بزيارة سعادة الاستاذ ناصر الدين بك النشاشيبي مدير الاذاعة في بيته وقضوا بعض الوقت وتناولوا القهوة والمرطبات وودعوا بمثل ما استقبلوا به من حفاوة وترحيب واجلال.

انا عائد من اوروبا — ٣

اوروبا تنكمش

كانت القارة الاوروبية في القرون الوسطى وعلى الرغم من تاخرها وحدة سياسية واقتصادية وعاطفية متماسكة يلتئم شملها في الامبراطورية الرومانية المقدسة وتجمعها روابط المسيحية المشتركة. حتى اذا دخلت في عصر النهضة ثم في الثورات الصناعية والاجتماعية العنيفة تفرقت شذر مذر وتناحرت دولها وشعوبها تناحرا مستمرا مميتا على مذابح القوميات والنزعات الوطنية.

واليوم تقف اوروبا كما رأيتها منكمشة مهيضة الجناح وقد استنزفت دماءها مذابح الحربين الأولى والثانية وما صحبهما من دمار هائل..

لقد اصبح سكان اوروبا يشعرون بضعفهم خائفة وانهم يقعون بين جبارين عاتيين هما الولايات المتحدة الامريكية وروسيا السوفيتية انهم لا يحبون هذه ولا تلك ويدركون ان هاتين الدولتين جاءتا تشعل مجامرهم وترشحهم وتسلبهم رخاءهم .. ولكن ما العمل؟ ان الحل الوحيد لمشكلة اوروبا هو الحل ذاته الذي يفتقر اليه الشرق الاوسط العربي .. انه الوحدة التامة الحقيقية التي جعلت من ولايات امريكا دولة عظيمة ثانية كبرى ومن ولايات روسيا دولة عظيمة كبرى .. ومن بريطانيا ورابطة الكومنولث دولة عظيمة كبرى..

اما النمسا أو ايطاليا او فرنسا او حتى المانيا بعد تجزئتها بين الشرق والغرب فليست سوى أحجار في قاعدة الشطرنج يحركها المارداني المتناحران...

اجل ان شعوب أوروبا اصبحت تدرك بان لا نجاة لها الا في الوحدة بين اجزائها ومن هنا رأينا ترحيبها الحار بمشروع تشرشل لانشاء ولايات اوروبية متحدة على غرار الولايات المتحدة الامريكية والولايات المتحدة السوفيتية

ولكن تحقيق هذه الوحدة تحتاج الى جهود حثيثة وتضحيات كبيرة لا مجال الى تقليل اهميتها...

هذه الجهود تصطدم ببقايا التعصب الجنسي والقومي وتصطدم بالدولار الامريكي في سعيه الجبار لفرض نفسه على القارة الأوروبية.. وتصطدم كذلك بالجهود التي تبذلها الاحزاب الشيوعية الاوروبية وابقاء اوروبا في حالة ضعف وتفكك عهدان السيل امام سيطرة الشيوعية الروسية الدولية

لقد كسبت الولايات المتحدة، كما قلنا الجولة الاولى بعد عام ١٩٤٥

واستطاع الدولار الامريكي ان يوقف تيار الدعوة الشيوعية ويقلصها. . .ولكن الجولة الثانية لم تكسب بعد ولن يستطيع الدولار الامريكي ان يكسبها كما كسب !!

ولعل اوروبا تحتاج اكثر ما تحتاج الى تجديد في ايمانها يمكنها من اجتياز مرحلة الاعتاد الى معارج الاستقلال

ولكن هذا التجديد لا يأتي عفوا وانما يتوقف على قيام دعوة روحية جديدة تحل مكان الدعوات التي امنت بها شعوب اوروبا واسلمت لها القياد ثم اتهاموا رداً بالهلكة. فمن يتولى هذا البعث الروحي الجديد؟ ان الجواب على هذا السؤال ما زال في طيات الغيب..

والى اللقاء في العدد القادم.

استعراض الحرس الوطني

بكى الجمهور فرحا عند رؤية شباب الامة في استعراضاتهم الرائعة يوم الحرس الوطني وفي يوم الميدان، فقد اعاد هؤلاء الشباب بعض الامل الى النفوس لان القوة العسكرية هي التي تقرر مصير البلاد وتعيد ما فقدناه ولم تجد «الصريح» قولا ابلغ من قصيدة شاعر الوطن المرحوم ابراهيم طوقان في تحية الشباب قال:

حي الشباب وقل سلاما انكم أمل الغد
صحت عزائمكم على دفع الاثيم المعتدي
والله مد لكم يدا تعلو على أقوى يد
وطني أزف لك الشباب كأنه الزهر الندي
لا بد من ثمر له يوما وان لم يعقد

علاقات الاردن

مع مصر حسنة جدا

تحسنت العلاقات بين مصر والاردن تحسنا ملحوظا بفضل الجهود التي بذلها فخامة الرئيس سمير باشا الرفاعي، وقد ظهر اثر ذلك في مناسبات كثيرة، ولا شك ان هذا عمل عظيم يقابله الراي العام بالارتياح والسرور.

النحاس باشا وموسكو

اتهم الدكتور حسين هيكل باشا النحاس باشا بان له اتصالات مع موسكو، وقد اخذ النائب العام في التحقيق مع الدكتور هيكل واستدعى ذلك تفتيش بيته

الضرائب في مصر

قال معالي فؤاد سراج الدين باشا (لعل الناس لاحظوا تلك الضجة المفتعلة حول الضرائب، فانا نعمل على الاخذ من الغني للفقير، ونعمل على توفير المأكل والملبس والعلاج للفقراء، رضي الاغنياء ام غضبوا



اشحذوا فاننا بحاجة الى الشحاذة

نعم يجب ان (نشحذ) الاموال من جميع انحاء العالم كما يفعل خصومنا اليهود ، ويجب ان نؤلف وفود الشحاذة لتنطلق الى الأقطار العربية والاسلامية والمهجر ، فان فى هذه الاقطار اخوان لنا يريدون مساعدتنا والتبرع لنا ، وقد اثبت هؤلاء الاخوان في مناسبات سابقة انهم يريدون المساهمة فى نهضة بلادهم واقالتها من عثرتها لا سيما بعد نكبة فلسطين الأخيرة .

وقد عرضنا هذا الرأي على بعض الأخوان فاستنكر احدهم ان تنزل المملكة الى هذا المستوى من التسول والشحاذة ... ولا شك ان القراء يجدون في هذا رأي هذا الاخ « المعارض » سخفا وقصر نظر وترفع في غير محله ... فنحن امة فقيرة لا انتاج صناعي ولا زراعي لها وليس لها موارد مالية ثابتة تؤمن حاجياتها ورفاهيتها فى العمل والحالة هذه ؟ ... هل نظل فقراء نشكو الأحوال وننتظر السماء لتمطر ذهبا وفضة ؟ ام نسارع الى طلب النجدة من اخواننا ومواطنينا فى الشرق والغرب ؟ .. هذا هو السؤال .

لقد جمع اليهود بمختلف الوسائل وباسم المشاريع المختلفة ملايين الجنيهات دفعها اخوانهم عن طيبة خاطر ، ولا يزال رئيس الحكومة اليهودية يخطب في اميركا ويجمع الملايين من اجل اسرائيل التي قامت على التبرعات والاعانات والشحاذة المشروعة !

ولهذا نقترح على الحكومة ان تدرس هذا الأمر درسا وافيا . وان تؤلف الوفود من شخصيات مثقفة نزيهة تعرف كيف تعمل وتجمع وتشحذ الاموال من اجل فلسطين التي هدها الفقر واودى بها الجوع القاتل فاذا ذهبت هذه الوفود الى اميركا وجدت جاليات عربية كبيرة تحن شوقا الى الاراضي المقدسة وتنتظر الفرصة لمساعدة اهلها بالغالي والنفيس لان الدم لا يتحول الى ماء وروابط القربى لا تزال قوية مهما بعدت الديار .

نريد تأليف الوفود الى الباكستان والافغان وغيرهما ، فان في هذا العمل دعاية لقضية البلاد ، وتوثيق العلاقات بين الوطن وابنائه المهاجرين فضلا عن الفوائد المالية التي ستعود على بلادنا الفقيرة المهددة بالفقر والجوع .. !

ان الشحاذة من اخواننا لا تعد شحاذة بالمعنى المعروف ، وانما تعد طلب نجدة سريعة من اغنياء موسرين الى شعب فقير بل شعب شحاذ فهيا الى العمل فان الفرصة سانحة لنفتح ايدينا لاخواننا حتى يبادروا الى مد ايديهم الكريمة لنا ، والاخوان يعرفون عند الشدائد

يرشحون انفسهم للنيابة بشروط ...

احمد طوقان – لو لم يكن فى الميدان « قدري » لرشحت نفسي من « بدري »

يحي حموده – اذا احتضنتني رام الله . ! سارشح نفسي رغم انف اريحاوي عبد الله .

انسطاس حنانيا – ليس من سبيل للخلاص من نعواس ، الا بدخول « « عمكم » انسطاس !

انور الخطيب – اذا استقالت الوزارة سارشح نفسي فى المصرارة وحارة النصارى

عزيز شحاده – اذا « صوت علي » اللاجئون فكل امر يهون ..

نصري تزال – برغم انف العذال .. سادخل فى الحال . اذا تحسنت الأحوال واستأنف القتال

« العبدان » نعواس والريماوي – اذا اشرف المعلمون على الصناديق ، فسنصل الى نهاية الطريق .

خلوصي الخيري – اذا احجم سعيد علاء الدين ، فساكون من الامنين .. ولا الضالين .. امين

كمال ناصر – اذا انسحب خالي فان الميدان يصبح (خالي)

انور النشاشيبي – اذا عادت العمال ، ضمنا حسن المنال ... ؟

بطاقات شخصية

الطلاب في الميدان

امل الغد وحماة الاوطان

خرق اليهود للهدنة

لقد رتق الخرق فى بطولات « ادنا »

الضرائب الحكومية

تزين للمشاريع والخدمات العامة

جلسة النواب الاخير

الجرس الذي هدم الاساس

الجنرال رايلي

الثعلب الماكر والحاكم الجائر

الانتخابات النيابية والبلدية

فرصة ذهبية لفائدة الاغلبية

الوفود الى الخارج

تسول مشروع للقضاء على الجوع

الصريح في عامه الثالث

النصر الذي تلاه نصر بلا فخر

أعداء العروبة !

اعداء العروبة صاحب السعادة « حاتم الطائي » الذي علم العرب الكرم والسخاء حتى خربت بيوتهم واصبحوا فقراء

وصاحب العزة سحبان بن وائل وقس بن ساعده وغيرهما من فرسان الخطابه والكلام الذين ماتوا ليحل محلهم عبد الرحمن عزام باشا وساسة العرب الاكارم فاستبدلنا العمل بالكلام الحماسي .

الانجال وشركات التأمين

امتنعت شركات التامين العالمية عن التأمين على حياة اصحاب السمو الانجال السعوديين الغالية لانهم رفضوا تحديد اسباب الوفاة وقد انشد المندوب الشركة لقد تعددت الاسباب الموت مش واحد

تمديد عمل عزام

مددت الدول العربية مدة استخدام عزام باشا فى امانة الجامعة العربية سنة اخرى ولهذا سيهتف العرب مدد يا رفاعي من هذا البلاء الازرق

يأكلون الاميركان

تراجع الشيوعيون امام قوات هيئة الامم حسب خطة مرسومة هي حاجتهم الى اللحوم الاميركية اللذيذة المحفوظة في البنطلونات وتدشوهد الشيوعيون وهم ياكلون جنود الاميركان بدون شوي او ساق او ملح ، وهذه اشياء نستنكرها لان اكل اللحوم غير مطبوخة مضر بالصحه ومخالف للانسانية المعذبة في كوريا

عرق ثمين جدا

تساقط العرق من جبين احدى بنات الإحصاء فهجم اللاجئون عليها وطلبوا القطرة والحدة على سبيل التذكار فحققت لهم مطالبهم وانصرفت ، وقد جاءت على الاثر موظفة احصاء اخرى وقطعت بطاقاتهم لانهم يملكون « عرقا » زكيا اثمن من الطحين والمرجرين .

وهكذا اضاعة البطاقة فى سبيل العرق فاقطعت (عروق) رقابهم من البكاء والندم !

فلاح باشا المحامي

اتصل المدعو سعيد ايش كنت انا ؟ بفلاح باشا المدادحة المحامي وطلب منه اقامة دعوى على صاحب « الصريح » ، فاجابه الباشا على راسي مجانا

ونحن نرحب بذلك بدورنا لان معنى ذلك ان الباشا فلاح يريد نشر الصفحات التي طويناها اكراما لاصحاب السماحة والمعالي والسعادة والافندية الوسطاء الكرام .

ومن دق الباب سمع الجواب .

عبد الله نعواس المحامي

قدم الاستاذ عبد الله نعواس استقالته من مديرية وكالة الانباء العربية بالقدس ليعمل في المحاماة فى مكتبه بعمارة هندية امام باب العامود [redacted]

جندوا اللاجئين

قدمت حكومة عموم غزه طلبا الى الجامعة العربية اثناء انعقادها في دمشق قالت فيه (جندوا عشرة الاف فلسطيني من اللاجئين لاسترداد الوطن) وقد طار صواب الاعضاء ورفض عزام هذا الطلب خوفا من غضب اميركا وحليفتها اسرائيل

بين البلديات والنواب

ارسل رؤساء البلديات الى اعضاء مجلسي الاعيان والنواب « المرحين » البرقية التالية :

انتم السابقون ونحن اللاحقون وكلنا الى الكراسي مش .. راجعون !

مطلوب لاجئين اغنياء

اخرج الاستاذ موسى بك العلمي اللاجئين من مساكن المشروع الانشائي لانهم لم يتمكنوا من دفع الاجور ، وقد اخذ يبحث عن لاجئين يتمكنون من دفع دينارين ونصف شهريا للبيت الواحد وستظل البيوت خالية خاوية يسكنها البوم بدلا من اللاجئين فشكر الاستاذ العلمي باسم جمعية الرفق بالطيور .

نيابيات .. !

* القت الشرطة القبض على بعض النواب السابقين وهم يحومون حول البرلمان ومحاولة الدخول فى القاعة للاعتصام فيها والاضراب عن الخروج ولو خرجت الارواح الزكيه .

* ارسل بعض الاعيان والنواب هذه البرقية الشعرية الى عمارة المجلس المحترم

اذكرينا مثل ذكرانا لك
رب ذكرى قربت من رجا
واذكري نائب غنى بك
شرب الدمع وعاف الحججا

* قال لنا نائب كريم « ذهبت السكرة .. وجاءت الفكرة .. ولا ندري ماذا يأتي بعد بكرة » فقلنا له اليوم « خمر » وغدا امر (ان مع العسر يسرا) !!

* يفكر النواب « اياهم » بالطواف على القرى لزيارة سكانها الاعزاء وتقديم بعض العواطف والابتسامات العذبة لهم

* تدهورت سيارة باص وكانت تحمل بعض نواب الضفتين العزيزتين فاغمي على النواب الكرام واخذوا يصرخون : ميزانية .. دستور .. اكثرية .. اقلية فضمدهم الطبيب وهو يقول اسكتوا من هنا جاءتكم البلية !

انقسام البعثيين

علمنا ان حزب البعث قد انقسم الى اربعة اقسام . فاذا علمنا ان عدد البعثيين ثلاثة افراد عجبنا من هذا الانقسام الفريد . فنرجو ان يعتصموا بالاتحاد ولو كان من وراء اتحادهم خراب البلاد والعباد

شباب وبنات اليويو

— اشترك شاب من شباب اليويو فى العاب يوم الميدان فخسر اللعب لان بنات اليويو كن ينشدن له انشودة عبد الوهاب [redacted] جري .. اجري .. وديني على حبيب [redacted] وديني » فتوقف قلبه عن الحركة [redacted] يردد الانشودة بحماس

[redacted] اقسمت زعيمة اليويو فى القدس ثلاثا [redacted] مجلة الهدف انها سترفع من مستوى [redacted] فى لواء القدس حتى يصلوا الى [redacted] السابعة ، فضحك مندوب الصريح [redacted] لها يعني سيطيرون في الهواء فقالت [redacted] انهم خفاف ظراف يطيرون من اول [redacted] وفى اول فرصة ، والصريح تتمنى [redacted] الصعود فوق منطقة راس العمود -

— ابرق بنات اليويو الى الحكومة [redacted] خطير خلاصته ان تجفيف نهر [redacted] دن لا يضر العرب لان دموع [redacted] ثين ستحل محل المياه الجافة ، وقد [redacted] الاقتراح من الحكومة بالتقدير ، [redacted] هذا الاساس لم تحتج المملكة على [redacted] فيف .

لماذا جففوا الاردن

سأل تلميذ معلمه : لماذا لا نحرك ساكنا ازاء تجفيف اليهود لنهر الاردن ؟ فاجاب المعلم :

حتى يزول كل اثر لتفريق الضفتين العزيزتين عن بعضهما فنتم الوحدة ، فلا يقال بعد التجفيف شرق الاردن والضفة الغربية ، او يقول عبد الوهاب اين الضفتان ؟ وبعدها تتمكن من جوابه ... لقد انتهى كل شيء ، واصبحت الضفتان بفضل التجفيف في خبر كان .

الاخبار السارة

تحققت الاخبار السارة التي بشرنا بها عزام باشا فاذا هي خبر اعادة انتخابه امينا للجامعة العربية عاما اخر . وقد رقص الشعب العربي لهذا الخبر ، والطير يرقص مذبوحا من الالم !

بعد عمر طويل

سألنا لاجيء ، متى نقبض التعويضات ؟ فاجبناه ، بعد ان يقبض الاتراك واليونان والارمن تعويضاتهم عن املاكهم التي ضاعت فى الحرب الاولى سنة ١٩١٨ ، مع انها املاك قليلة لم يلطشها اليهود ... وناهيك باليهود شعبا طابعه اللصوصية والنهب والسلب

فبهت اللاجيء وطلب العوض على التعويضات ؟ .

حكمة عزامية

سألوا عبد الرحمن عزام باشا لماذا جددوا انتخابك لمدة سنة واحدة فقط ؟ فاجاب بعد تفكير عميق : سنة واحدة كافية لان تطير فيها الامة العربية ، او الجامعة العربية او اموت شهيد الكلام والتصريحات

معاك حق يا ابو الكلام وبهمتك كل شيء جائز .

من اين لك ؟

مضى بضعة شهر وبعضهم لم يجب على سؤال الحكومة (من اين لك هذا ؟) فذهب اليهم مندوب « الصريح » وسالهم لماذا لم تجيبوا على هذا السؤال ؟ فاجابوا : وحياتك نسينا من اين جاءنا كل هذا ، ومتى تذكرنا المصادر حالا نبادر الى الاجابة ، حتى لا يقال انه تؤلف عصابة للسلب والنهب والجمع والطرح والقسمة والضرب !

الشعر السياسي

السبع والنمل !

ما السجن ذياك الحديد وانما
سجن السجون الظلم واستفحاله
فاضحك إذا الأسد الغضاب رهينة
واسخر اذا ما الكلب دل دلاله
ولقد تموت الأسد حتف انوفها
وتعيش تمرح فى العرين نماله !!
فاسخر بدهر داش سخرية الورى
يحني الرؤوس لتعتلي اذياله !

بوق استعماري يهودي

زار بلادنا احد اعضاء حزب المحافظين الانجليزي بعد زيارة طويلة لاسرائيل لانه وكيل شركات بريطانية صناعية كبرى وقد اراد جس النبض حول الصلح مع اسرائيل فقطعوا نبضه فسكت ثم اخذ يشرح لهم فوائد شراء محطة اذاعة كبرى للرد على دعايات اسرائيل

اسكت ايها البوق احسن من ان نلعن .. !

نادي ثقافي اجتماعي

اجتمع فريق من الشباب المثقف في رام الله وقرروا تاسيس نادٍ ثقافي اجتماعي – لا علاقة له بالسياسة – لقضاء سهرات واوقات لطيفة مفيدة بعيدة عن جو المقاهي وغيرها . فنرجو لهم التوفيق فان رام الله بحاجة الى مثل هذا النادي الراقي .

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

معالي سليمان باشا النابلسي — وزارة المالية

ان الميزانية فى حاجة الى كفاءتكم ومقدرتكم لتطبيقها وتنسيقها وتحريكها فواضع الميزانية ادرى من غيره بالارقام والاقلام والدفاتر ومخصصات الدوائر ، فانغطس في بحر العمل فان على حصافتكم وشطارتكم انعقد الامل ، لا سيما في تنفيذ مشاريع الاسمنت والبوتاس وميناء العقبة الذي سيفك رقبة الاردن من طوق لبنان الشقيق الذي سد الطريق ونشف الريق ، أهلا زعيم الشباب والمال ومدبر الأحوال والعود احمد

« المعجبون »

عبد الرحمن عزام باشا — ..

مبروك عليك تجديد الامانة ثلاث بركات يا حلو يا جميل يا ابو الكلام ، يا زين الخطابات والاجتماعات والمقررات ... لقد جددت الحكومات انتخابكم بدون رضاء الشعوب ولماذا هنفت يا صبر ايوب ؟

« الشعوب »

الحرس الوطني — ...

يا ليوث الوغى ... خصمنا قد طغى ... فلنمت كلنا ... في سبيل الوطن ... حماة الديار عليكم سلام ، يا أمل البلاد في حرب التحرير والخلاص . لقد أنجب الجيش العربي الباسل اشبالا ، فسيروا للمجد طراء ، سيروا للحرب ما عهدنا العرب ترضى ذلة الاسر ، ايه ...

« المجاهدون »

سوريا — ...

ايتها الأم الحنون ، لقد رفعت رأس العروبة عاليا بعد أن خفضه ساسة العرب ، ان العين بالعين ، ولا يفل الحديد إلا الفولاذ ، كلنا فداء سوريا وعلى هام الوحدة الكبرى نرفع العلم

« سوري حقيقي »

ساسة ايران — ...

لقد دب الشقاق واخذ بعضكم يكيل التهم للبعض الاخر ، فاحذروا الاجانب لانهم عقارب واذكروا أن « فيليب ستالين » على الابواب فانه نار جهنم الحمراء التي ستشعل البترول وتحرق ايران وما حولها ، فرأس الحكمة استعمال العقل ونبذ العواطف والشهوات .

« سياسي »

العرب « يفشرون » فى اجتماع دمشق

يرتفع الستار على ساسة العرب مجتمعين فى سوريا ، وبعد جدال طويل وبحث فى شؤون السياسة يتحمسون فيخطب كل واحد منهم خطابا حماسيا ، وقد استطاع مندوب « الصريح » ان يسجل بعض اقوالهم فى الفشر . وقد ابتدأت سوريا بالكلام .

سوريا : ليت للبراق عينا فترى ما ألاقي من عذاب وعنى
عذبت اختكم يا ويلكم من عذاب « التجفيف » صبحا ومسا
جففوني ، عصروني اخذوا تربة « الحولة » في بالعصا

مندوب العراق متحمسا : ما يصير هذا عيني ... فنحن بنو العباس
نجلس على الكراسي نحارب الاعداء
بالسيف والمتراس ....

مندوب لبنان : ما هيدا الذل والله لو كان الذل حديد قطعناه : لو كان صخر نحتناه ، لو كان بحر شربناه . يلعن ابوك يا ذل !

مندوب المملكة العربية : يا رجال .. يا رجال .. وحياة طويل العمر وانجاله الكرام :
ملأنا البحر حتى ضاق عنا وماء البحر نملأه سفينا
فلسطين فديناها ونفدي فنحن الفاعلينا القادرينا

مندوب مصر : الله الله ، ده حالة تجنن :
وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا
سلوا الفالوجه الغراء عنا لقد كنا بها اسداً غضابا
فسلمنا البلاد ومن عليها وعاد « الضبع » نزهوا شبابا

مندوب اليمن : اجل لقد خلصنا فلسطين دون ان نبعث جيوشنا ، وخلي السيف يقول :
وخلي السيف يشن يرن اليوم العرق ما حدش يحن
ان كانوا شقارته احنا جن وخلي السيف يقول ..

مندوب الاردن : سلام من صبا بردى ارق ودمع لا يكفكف يا دمشق
دم الاخوان يعرفه يهوذا ويعرف انه نور وحق

عرب .. ويهوديات

كان من المألوف ان يتزوج شباب العائلات العربية من يهوديات بتأثير الحب والجمال اليهودي والشباب .. وقد اصبح هذا الزواج فى السابق موضة مقبولة ، وكان شباب العائلات الكبيرة التي تعمل فى السياسة والوطنية اكثر من غيرها اقبالا على هذا الزواج العربي اليهودي ولماذا نعجب من آنسة فى القدس تلفظ فتنلط على فئة تعمل فى الحقل الاجتماعي لوجه الله والوطن ، فحرام ان نهدم من اجل الشهوات الرخيصة والنعرة الخسيسة .

ان في ميدان الخدمة متسع للجميع وقد قال الله « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » ولنتجه جميعا الى البناء بعد ان اشرفنا على الفناء ، ومرحى للسيدة هند .. ولنسقط في بئر الانسة هند التي تطالبها باحصاء الشباب الذين تزوجوا من يهوديات من عائلتها الكريمة والعائلات الاخرى الكبيرة .

عزام يبصق على اسرائيل

روت روز اليوسف ان عزام عندما وقف على الحدود السورية الاسرائيلية في رحلته الاخيرة اضطر ان يبصق بصقة نتجت عن تعب فى حنجرته .. واذا بالريح تحملها الى ارض اسرائيل .. ولاحظ الجنود السوريون هذا فصفقوا طويلا ظنا منهم ان سعادته يبصق متعمدا على العدو

ويستطرد سعادته قائلا ... « وقد سكت طبعا ولكني فرحت في نفسي اذ ساعدتني الريح على ذلك » !

مارجريت ترومان تغني

قررت ابنة ترومان الطواف باوروبا للغناء وازعاج الناس بصوتها النشاز وستغني من محطة دولة اسرائيل وسننشر عن اوقات اذاعاتها ليقفل الجمهور الراديو حرصا على اعصابهم من صوت مارجريت ترومان .

نكتة الموسم

قبل حوادث فلسطين ، كان الامير مجيد ارسلان يعتز بانه صاحب اكبر « شنب » بين رجالات العرب الذين يحضرون اجتماعات اللجنة السياسية ، ولكن حدث بعد النكبة ان تقدم فخامة احمد حلمي باشا ليحضر الاجتماعات ... فتبادل القطبان النظر .. وظهر الحسد جليا فى عيني الامير مجيد .. ولكنه لم [redacted] سنة ل .. وتراهنا على ان يحلق الخسران فيهما شنبه .

وبعد انتهاء الجلسات شوهد الامير مجيد ارسلان فى شوارع دمشق بلا شنب .. اما حلمي باشا فيبرم شنبه قائلا : من حفر حفرة لشنب اخيه وقع شنبه فيها

لقد حلقوا شنب فلسطين وشعرها فجردوها من سهولها ... ولا حقني على شنبي « بصفتي رئيس عموم فلسطين ! وهكذا ضاعت فلسطين وبقي شنب حلمي باشا .

الصحفيون يزورون مخيمات اللاجئين في منطقة اريحا

المدارس والخدمات الصحية والمياه ومعلومات اخرى متنوعة

لبى الصحفيون دعوة سعادة الاستاذ عثمان بك محمدية مدير منطقة اريحا في هيئة الغوث، وكان اول ما زاروه مخيم عقبة جبر الذي يبلغ عدده اكثر من ٢٢ الف لاجيء يأخذون البطاقات بالاضافه الى سبعة آلاف لا يأخذون بطاقات. واستمعنا الى الاناشيد الوطنية تنطلق من قلوب الاطفال لتذكرهم ببلادهم العزيزة، وقد بلغ عدد الطالبات ٤٦٣ طالبة وسبع معلمات ومديرة هي السيدة صوفي رنتيسي من يافا. وعدد الطلاب المذكور ١٥٣٢ طالبا يعلمهم ٢٤ معلما ومديرها الاستاذ احمد حمزه من العباسية، ويبلغ عدد الطلاب والطالبات المحرومين من العلم حوالي خمسة آلاف تلميذة وتلميذ لعدم وجود المال اللازم.

وفي المخيم مراكز لتعليم الخياطة والتطريز وصناعة الاحذية والنجارة وتقدم الاغاثة وجبة طعام للطلاب الضعفاء الذين هم بحاجة الى التغذية، وقد بلغ عددهم مؤخراً ٥١٤ تلميذة وتلميذاً

وفي المخيم عيادة للاطفال باشراف الدكتور عبد الرحيم بدر ودكتور المخيم هو الطبيب المهتدي

ويزور عيادة العيون يوميا اكثر من ٣٠٠ مريض بالتراخوما المنتشرة كثيراً بين اللاجئين. وتشرف على الاطفال والحبالى وغيرهن الممرضة السويدية الآنسه كارن ستورم، وقد علمنا انها تبذل جهوداً مشكورة في خدمة اللاجئين. ومدير المخيم هو السيد اسحق الدجاني

مخيم الكرامة

وانتقل الصحفيون بعد ذلك الى مخيم الكرامه الذي يبلغ عدد سكانه ١٦٥٠٠ لاجيء وفيه مدرسه ابتدائية عدد طلابها ١١٦٠ طالبا يعلمهم ٢٠ معلما. ومدرسة بستان اطفال فيها ٥٠ طالبا، ومدرسة ابتدائية للبنات يبلغ عدد طالباتها ٦٦١ طالبة ومدرسة تحضيرية للبنين والبنات تضم ٤٨٨ طالبة وطالبا ويبلغ عدد المعلمات ١٦ معلمة

وهناك الفي طالب وطالبه لا يتعلمون وفي المخيم يتعلمون الصناعه كالاشغال والتطريز والنجارة والاحذيه وغيرها

ويمتاز مخيم الكرامه بتعليم الزراعه فهناك ٦٠٠ دونم يفلحها بعض اللاجئين، و٢٥ دونما تزرعها الاغاثه لتزويد مطابخ الاطفال بالخضار ومكاتب الاغاثة بالزهور الجميلة، ويشرف على المخيم السيد يوسف غطاس. واما مديرة الشئون الاجتماعية فهي الآنسه ماري حشمه، ورئيسة الممرضات الآنسه جليلة قسيس، وطبيب المخيم الدكتور يوسف عيتاني

ويعد مخيم الكرامه من احسن مخيمات المملكة، ويسكن حوالي ٣٤٠٠ عائلة في ١٣٠٠ بيت اقامها اللاجئون باشراف هيئة الغوث للخلاص من متاعب الخيام في الصيف والشتاء، وهذا عمل املته المصلحة والتفكير السليم

عين السلطان

وفي مخيم عين السلطان ٧٢٣ طالبا يتعلمون في ١١ صفاً يعلمهم ١٣ معلما، وفيه مدرسة للبنات تضم ٢٤٠ طالبه يعلمهن اربع معلمات، وطبيبه الدكتور عبد اللطيف، وعدد سكانه ٨٠٠٠ لاجيء

النويعمه

وفي النويعمه ٤٠٠٠ لاجيء وفيه مدرسة. اما العوجا ففيها ٩٥٠ لاجئا يسكنون في نفس القريه

نتائج

ولقد خرجنا بعد هذه الرحلة المفيدة بمعلومات عن الجهود التي تبذلها هيئة الغوث حسب امكانياتها المالية لخدمة اللاجئين. فقد اطلعنا على عمليات توفير المياه وتطهيرها، وعلى الخدمات الصحية، وتوزيع الحليب وغيرها من المشاريع التي نطالب بمزيداً منها حتى تخفف من ويلات اللاجئين المساكين الذين كتب عليهم العيش في الخيام في مناطق حارة مثل اريحا وغيرها.

ولا شك ان الموظفين العرب الذين يعملون في هذه الظروف القاسية، والطقس الحار، وحياة الحرمان من كل شيء — لا شك انهم يستحقون الشكر والتقدير والمساعدة

ولا بد لنا من الاشارة الى الجهود التي يبذلها شاب جامعي مثقف هو الاستاذ عبدالله بك صلاح مدير الشئون الاجتماعية في منطقة اريحا، فقد زودنا بمعلومات وارقام واحصاءات قيمة عن اعمال دائرته واحوالها، وشرح لنا باسهاب مشاريع الدائرة في السابق والمستقبل فاستحق شكرنا وتقديرنا، كما استحق من قبل شكر اللاجئين وموظفيه

وفي الختام نشكر الاستاذ عثمان بك محمدية مرة اخرى على هذه الرحلة التي اطلعتنا على احوال اخواننا اللاجئين، واعمال هيئة الغوث، وما يقوم به من الخدمات لمنطقته الواسعة التي تشمل عددا كبيرا لا يقل عن ١٢٠ الف لاجيء كما يعمل تحت امرته ٣٤٢ موظف شهري في جميع المخيمات غير العمال اليوميين

نصيحة

وقد نصحنا مدير مخيم الكرامه السيد غطاس ان لا نتناول طعاما دسماً في هذا الطقس الحار وقدم لنا عنده طعاما خفيفا كان له احسن الاثر عند الزملاء الذين تناولوا الغداء في اريحا من جديد.

تحذير

تحذر مجلة «الصريح» التجار وغيرهم من وكيلها السابق المدعو سعيد اشكنتنا ولا تعترف باية معاملات مالية قبضها بدون وصولات رسمية من المجلة.

مراسل مجلة اخبار اليوم يصف الحالة في منطقة غزة

الجوع والفقر والسكان يعيشون في سجن عليه حراس غلاظ!

قال لي السيد رشدي الشوا رئيس بلدية غزة:

— ان هذا الجزء المصري من فلسطين اشبه ما يكون بسجن، انه سجن حقيقي وضعنا فيه اليهود، الى الشمال القريب منا يهود، وأمامنا يهود، واذا قست المسافه من هنا — من داري الى اقرب موقع يهودي لما زادت على كيلو متر واحد ونصف كيلو متر

— لقد كان لواء غزة هو اغنى مقاطعات فلسطين وكانت الاراضي التابعة لنا تقرب من ١٤ مليون دونم وليس في يدنا الآن منها الا ٣٠٠ الف دونم أي ٧٥ الف فدان منها ٥٠ الف فدان غير صالحة للزراعه وعلينا ان نعيش على الخمسة والعشرين الف فدان الباقيه !..

وعندنا ربع مليون من اللاجئين، علاوة على سكان المنطقة الاصليين، ولقد ساءت حال هؤلاء حتى اصبحوا اكثر بؤساً من اللاجئين !

وقال لي احد كبراء غزة:

— نحن لا نفهم سياسة مصر نحونا..

اننا هنا — بكل ما يحيط بنا من بؤس وشقاء — نعاني اشد أنواع الهوان من الادارة المصريه

— انهم يعاملوننا كما لو كنا جميعا من الجواسيس والخونة، وهذا ليس صحيحاً، ولنسلم جدلا ان بعضنا اخطأ — وفي كل امة وفي كل شعب يوجد دائما من يخطئون ! — فهل في هذا الخطأ الفردي ما يستدعي انزال العقاب بأمة كاملة

لقد طالبنا بان يكون منا مجلس استشاري يقف بجوار الحاكم المصري العام يشرح له مشاكلنا ويساعده على تفهمنا ولكن هذا الاقتراح رفض

وجيء لنا بموظفين مصريين من سلاح الحدود ليشرفوا على الادارات المختلفه كالمعارف والصحة وغيرها، وقد فرض هؤلاء الموظفون المصريون فرضاً على رأس هذه الادارات مع ان بين موظفيها الفلسطينيين من هم اقدم خبرة بالعمل واكثر ثقافة بحكم شهاداتهم التي تفوق شهادات رؤسائهم المصريين !

ولقد قلنا اكثر من مرة ان هذه اساليب استعمارية ولكن احداً لم يسمع الينا

— وكانما كل هذه المصائب لا تكفينا حتى تحاول الادارة المصرية ان تستنزف دماءنا في الجمارك والرسوم..

لقد كان الانجليز يفرضون رسوما جمركية عالية لكي يمتصوا النقد الزائد من ايام الرخاء وقت الحرب..

وجاءت الادارة المصرية لتبقي نفس الرسوم علينا..

ولقد ذهبنا للمسئولين نقول لهم:

— هذه الرسوم كانت لامتصاص النقد الفائض، وليس عندنا نقد فلماذا تبقى ؟ ولم يسمعنا احد !

وخذ مثلا عجيبا..

ان المصريين الذين يعيشون بجوارنا في رفح يشترون صفيحة البنزين بـ ٦٤ قرشا، اما نحن — وهذا حالنا من البؤس والخراب — فنشتريها بـ ١١٦ قرشا والفرق رسوم تفرضها علينا مصر !

وفي مصر يباع طن الاسمنت باربعة جنيهات ونصف

وهنا — وهذا حالنا من البؤس والخراب — ندفع فيه ١٤ جنيها !

والنتيجة ان هذا كله يسرع بنا الى الخراب الشامل

وسكت ذلك الكبير من غزة ثم قال:

— هل اذكر لك مثلا اخر ؟

لقد وجدنا بيننا عدد من الذين فقدوا اطرافهم.. ايديهم وأرجلهم في عمليات فلسطين الحربية، وقررنا ان نشتري لهم اطرافا صناعية، وجمعنا المال اللازم، وتعاقدنا مع مصنع مصري للاطراف الصناعية على ٦٨ رجلا ويدا صناعية، وتم الصنع ودفعنا المال، ثم تبين انه لابد ان نحصل على اذن استيراد بهذه الاطراف الصناعيه قبل ان ترسل الينا...

وتقدمنا بطلب بهذا...

ومضت على الطلب ثمانية شهور وهو يتنقل في ادارات الحكومة المصرية دون ان يبت فيه برأي !

واستطرد ذلك الكبير من غزة:

— ولقد حاولنا ان نتصل رأسا بالحكومة في القاهرة وبالمسئولين في العاصمة ولكن الابواب كانت موصدة امامنا.

وكم من مرة شرحنا حالتنا للمسئولين المصريين هنا. وكان الواحد منهم يتحمس ويقول سوف اسهل لكم مقابلة المسئولين في مصر لتشرحوا لهم وجهة نظركم، ولكن الأمر لم يزد على مجرد القول !

ولقد حاولنا ان نسمع صوتنا لمصر.. بكل الطرق وبكل الوسائل ولكن مصر لم تسمع...

ولما جاءت الصحفية الاميركية دوروثي طومسون اخفي خبر قدومها عنا جميعا خوفا من ان يتصل بها احدنا فيشرح لها آلامنا..

ووضع حول دوروثي طومسون حصار متين، ولكن احدنا استطاع اختراق الحصار والوصول اليها ليشرح لها حالتنا..

ومع ذلك فما فائدة الشرح لصحفية اميركية.. بينما الأمر كله في يد مصر !

وقبل ان ينزل الستار الحديدي.. دعونا نتأمل أداة الحكم المصري في فلسطين !

ولست اريد أن اتعرض لما يقال ولما يشاع هناك، وثمة لجنة تحقيق رسمية على أي حال طافت بالمنطقة تتحرى وتتقصى عن وقائع بالذات طلب منها تحقيقها، وهي توشك ان تفرغ من تقريرها بنتيجة التحقيق، ولكن، ومهما يكن من أمر !.. فان اقل ما يمكن ان يقال عن مسلك سلاح الحدود في فلسطين هو ان المهمة الموكولة اليه اكثر دقه وحساسية مما يتصور المسئولون عن حكم المنطقه المصريه في فلسطين من ضباط هذا السلاح !

ولقد سمعت الكثير ورأيت بعيني بعض اثاره

ان بعض ضباط الادارة المصريه في فلسطين يظنون انفسهم حكاما وسلاطين، وبعضهم يتصرف كما لو كان ذريا، والجنود في الشوارع يسيئون التصرف مع الاهالي..ومصر وحدها تدفع الثمن !

ولقد قرأت منشورات شيوعيه وزعت في المنطقه المصريه بفلسطين

والذي لا شك فيه ان الشعور الظاهر في هذه المنشورات الشيوعيه يختلج في نفوس الكثيرين من سكان المنطقه من غير الشيوعيين

وجاءني شاب مثقف من غزة يقول لي:

— هل سمعت آخر قصيدة ؟

قلت: لا ...

وبدأ يروي ابياتا من الشعر.. قصيدة همس بها شاعر وانطلقت على الألسنه التي يحرقها السخط ويكويها الظلم وتسيل عليها المرارة !

والقصيدة موجهة الى مصر ومطلعها:

انشر على لحب القصيد

شكوى العبيد الى العبيد !

وبعدها ألفاظ وعبارات تتفجر أسى وحرقة وشقاء !

اسدلوا الستار !

ثم ماذا ؟

غداً قد يحدث شيء !؟

وهذا هو حال المنطقه المصريه في فلسطين

وهذا هو حال الحكم المصري في فلسطين

فماذا قلنا ؟

لا شيء الا ستارا حديديا جديدا، يضاف الى الاستار الحديدية القائمه على الحقائق في هذا البلد الذي يراد منه أن يعيش في الظلام !!

محمد حسنين هيكل

حفلة المدرسة الخلدونية

اقامت المدرسة الخلدونية احتفالا رائعا بختم القرآن الكريم حضرها سعادة متصرف اللواء حسن بك الكاتب وسعادة قائمقام نابلس مهيب بك الخياط وسعادة قائد المنطقة محمد بك المعايطة وقد ابتدأت فرقة موسيقى التهذيب والمواساة الحفلة بالسلام الملكي ثم القى مدير المدرسة كلمة كان لها اطيب الاثر في نفوس الحاضرين وتبعه استاذ الدين بكلمة الهبت نفوس المدعوين ثم القى طلاب المدرسة قصائد وطنية وخطب حماسية واناشيد جعلت الحاضرين يلهجون بالثناء على مدير المدرسة لما لمسوه من نشاطه وجهوده المثمرة لرفع مستوى المدرسة وكانت الحفلة مثار اعجاب الجميع واختتمت الحفلة بالسلام الملكي

فما بال الاشاوس..؟

اری طوفان هذا الغرب يطغي
واهل الشرق سادتهم تضام

فما بال الاشاوس في سبات
وما بال الليوث الآن ناموا

فهل من يقظة من بعد نوم
وصوت نذيرنا فينا يقام

متى نرسو على (الجودي) بعزم
يعاد به التضامن والوئام

ونرجع مجد يعرب او فنفنى
وليس يطيب في الذل المقام

وان دمنا على ما نحن فيه
ونرضى بالوعود بها كلام

فان لم ياتنا (نوح) بفلك
على الاسلام والشرق السلام

* * *

الا ايقظوا النوام بالشرق اننا
لدى خطر نحو البسيطة مسرع

ارى في عريض الافق ناراً تأججت
اشارف فيها مصرعاً اثر مصرع

ولي فيكم يا آل يعرب مأمل
تقر به عيني ويطرب مسمع

الى دينكم تعزى الفضائل كلها
وتنمي اصول المجد من قبل (تبع)

فاصغوا الى نصحي وربي وحده
هو المرشد الهادي باحسن مسمع

وقاكم وارضاكم وابعد عنكموا
جميع الاذى في كل عصر وموضع

وبلغكم في القصد ابعد غاية
وبوأكم في المجد اشرف مطلع

نابلس: محمد صالح الخفش

اعلان

طلب وراثة رقم ١٠–٥١ لدى المحكمة المركزية بالقدس، في مسالة وراثة المرحوم شحاده بن ابراهيم بن شحاده ملوك من اهالي القدس. المستدعي: داود بن ناصر ابن قسطندي ابو جضم من القدس بواسطة وكيله المحامي عبد الغني كامله — القدس.

ليكن معلوماً ان داود بن ناصر بن قسطندي ابو جضم من القدس بواسطة وكيله المحامي عبد الغني كامله من القدس قدم طلباً الى المحكمة المركزية في القدس لاصدار امر باعلان حصر ارث المرحوم شحاده بن ابراهيم بن شحاد ملوك من اهالي القدس وانه سينظر في الطلب المذكور في المحكمة المركزية بالقدس في اليوم السادس عشر من شهر حزيران سنة ١٩٥١ الساعة العاشرة صباحا

يقتضي على كل من له علاقة في التركة ان يحضر في المكان والزمان المعينين وبخلاف ذلك ستصدر المحكمة الامر الذي تراه مناسبا.

رئيس المحكمة المركزية في القدس

رأي المرأة العربية

الغلاء

يتذمر الناس كثيرا في هذه الايام من ارتفاع الاسعار ويفكرون في محاربة الغلاء واسباب الغلاء ترجع الى امرين الاول اسباب خارجية والثاني اسباب داخلية فالاسباب الخارجية هي الحروب دائما فالحرب في بلد يؤثر على الاسعار في بلد اخر وان كان يبعد عنه الاف الاميال فحرب كوريا مثلا كانت السبب في ارتفاع سعر الطحين من مئة فلس الى مئتي فلس للرطل الواحد، والسبب الثاني هو السبب الداخلي وتقع مسئولية هذا على التجار الجشعين وعدم اهتمام الحكومة بالضرب على ايديهم فهم يغتنمون هذه الفرصة للزيادة في رفع اسعار البضائع الموجودة لديهم واستغلال الحرب حتى بمجرد اسمها وهم لا يهتمون باستيراد الحاجات الضرورية للشعب بل يفضلون الكماليات على الضروريات اذا كان مربحهم في هذا اكثر

ومما يزيد في مشكلة الغلاء فداحة البطالة المنتشرة في البلاد وعدم وجود نقود في ايدى المستهلكين لشراء البضائع الضرورية لهم.

ولمكافحة الغلاء يجب ان تتبع الطرق الاتيه: —

اولا: — مقاومة الحرب واستنكار اعمال الذين يحضرون الحروب

ثانيا: — على الحكومة ان تحدد الاسعار وان تفرض القوانين على التجار الجشعين حتى تحد من جشعهم.

ثالثا: — على الحكومة ان تمنع استيراد الكماليات التي تستنزف كثيرا من دخلنا القومي وان تلجأ الى استيراد البضائع الضرورية فقط.

رابعا: — على الحكومة ان تضع المشاريع الكبيرة لتشغيل اللاجئين وان تشجع الشركات التي تبغي ايجاد عمل للعمال العاطلين.

ان رابطة اليقظة النسائية تدعو المؤسسات والحكومة الى اجابة هذه الطلبات لكي تنقذ بلادنا من هوة الافلاس التي نحن على وشك السقوط فيها.

فتاة في رابطة اليقظة النسائية

شكر واجب

نحن معلم مدرسة العوجا وطلابها وجميع اللاجئين فيها نقدم بعظيم الشكر والامتنان لسعادة مدير وكالة الاغاثة في اريحا عثمان بك محمدية ومدير الشئون الاجتماعية عبد الله بك صلاح اذ تفضلا بتقديم خيمة وقرطاسية للمدرسة ولنا عظيم الامل باطراد المساعدة في المستقبل لبقاء هذا المعهد مستمرا في اداء واجبه المقدس.

معلم مدرسة العوجا
ابراهيم جبر الكوامله

من نافذة سيارتي
بقلم شوفير جامعي

لست حماراً

انا متأكد من اني لست حماراً ، بالرغم من ان هناك فئة كبيرة من اصدقائي المقربين تقول : « انك لست حماراً فحسب ، وانما انت اكبر حمار في هذه المملكة » .. ولا تسلني عن الاسباب التي تدفعهم الى مثل هذا القول ، فهي وجيهة بالنسبة اليهم .. ولكن سلني عن الشعور الغريب الذي اخذ يعتريني منذ رحت استمع الى هذا الوصف المدهش من اصدقائي ، وقسم منهم ، شركائي في عملي ، وزملائي في عهد الدراسة .. وما كان ليهمني في الكثير او القليل ان اراهم اليوم وقد استقرت بهم الحال، فاصبحوا من ذوي النفوذ.. ويحيط بهم اصحاب الحاجات يتوددون ويطلبون رضاهم .. اجل - ماكان ليهمني ذلك لو صمت هؤلاء الاصدقاء ولم يتعرضوا لي في كل مناسبة بقولهم : « انك اكبر حمار في المملكة » .. وبالرغم من تأكدي من انني لست حمارا فمع ذلك بدأ يعتريني شعور بالنقص.. فتحسست نفسي ، ونظرت الى شكلي في المرآة لأطمئن على شكلي اولا ، فما وجدت اي شبه بالحمير ، فاذناي قصيرتان جدا..جدا.. ووجهي وجسدي لا يعلوها الشعر الكثيف.. والذيل الأسود غيرموجود ابداً ـ بالرغم من ان اخواننا في الانسانية « الأميركان » لا يصدقون ذلك و يصرون على وجوده ـ وهكذا فان شكلي لم يوح لي ابدا بمن انني من فصيلة الحمير ..

ورحت اسأل نفسي في محنة هذه التهم التي توجه الي .. ورحت افكر تفكيرا جديا في الموضوع .. وسرعان ما قفزت الى ذهني الحقيقة السافرة ، ألا وهي انه بمجرد انني استطيع التفكير، فلا يمكن ان اكون حمارا، فالحمار لا يفكر .. وتذكرت على حين غرة المجتمع العربي الذي نعيش فيه ، تذكرت كثرة اخطائه ، وكثرة مساوئه ، وكيف يتلاعب به الأجنبي، فتألمت وبكيت .. وزدت يقينا من انني لست حمارا ، لأن الحمار لا يتألم ولا يبكي ، مهما ضربته، ولو بقيت على ظهره طول الحياة،وحتى لو وضعت قدمك في انفه...

اجل انا احتج على هذه التسمية ،واردها اليهم « بلا نهيق » واؤكد لهم ان السلبية التي اتهم بها ، والمرارة التي في قلبي ، والنقد العنيف الذي ارمي به سياسة العالم العربي ، والدعوة الى التحرر من الرجعية ... ان هي الا السبل الوحيدة في سبيل خلاصنا من الخطر الداهم الذي يهددنا في كل يوم ، وانقاذنا من الكابوس المخيف الذي يجثم على صدر مجتمعنا ...

ان لكل شاب يعيش اليوم في المجتمع العربي احدى طريقين لا ثالث لهما: احداهما ان يستسهل العمل،فيرضى بالتفرج على المأساة ، وثانيهما ان يحاول ان يشارك من بيدهم الامر فيوجهم وينتقدهم عند الضرورة بقسوة فيدفع بذلك عن بلده وعن كيانه اخطارا قد تقع في المستقبل ، ويعد الامة لانتاق فكري يقوم على المعرفة ، معرفة الاخطاء والامراض التي تعانيها ...

اجل لست حمارا ـ يا اصدقاء الحمار ـ وان كنتم تصرون على ذلك ، فانا حمار اعيش في المجتمع الذي خلقت فيه ، اتألم لآلامه ، وارثي لبلواه ، وادافع عن كرامته . ،اجل انا حمار يتألم ويشعر ويحس . . . ولكني حتى لم « انهق » انا انا ، ولم ارفس مخلوقا لعلاقة شخصية .. . وانما ادافع من الاخلاص للمجموع ، وما اكرم ان تضحي بالفرد في سبيل المجموع المريض . . . اجل لست حمارا وان كنت افضل ان اكونه ولا اكون فأرا

ذئبان

عرفتهما في عمان ، وجمعتني الظروف بهما في عمل مشترك . . . من مكتب مجلة « مطلة » اليوم ، الى دار البرلمان الى غرفتنا المشتركة في فندق بلاط الرشيد رحمة الله عليه، واحسن اليه فقد كان رحب الصدر حتى انه استطاع ان

يتحمل مثل هذا الطراز من الناس ، اضف اليهم الخلان والأصحاب من الجبهة المعروفة..

اولهما صاحب الفيصلية ، ولعل هذه الفيصلية من اسباب شهرته في العاصمة ، هذه الفيصلية التي يصر صاحبها على تغييرها في كل ثلاثة اشهر ، والتي يصر على ان تكون من نوع جيد فاخر ، ومن قلب بغداد ، فما عرفت احدا ذهب الى العراق ، الا وسمعت صاحبنا هذا يقول له لا تنسى ان تحضر لنا الفيصلية . . وفعلا لا ينسى صاحبه . . .

وصاحبنا هذا فيه من المواهب الشيء الكثير ، فهو محام لبق قوي ، وخطيب مفوه، ونائب جريء ، وصحفي موفق . .

وثانيهما ـ وهو فيلسوف ساخر من الحياة ، لا يتحدث الا على اسس علمية ، او هكذا يقول هو . . ولعل نظارتيه النايلونتين ايضا من اسباب شهرته في العاصمة ، وهو محام وان لم يتعاط المحاماة لانه لا يملك الجلد للاستعداد لدعاويه ، كما ان صوته الهادئ لا يرتفع الا في قهقهة ساخرة . . وهو نائب جريء ، ومفكر عميق . . وبالرغم من ذلك فانه غير راض عن المبادىء التي يعتنقها

هذه لمحة عابرة عن اثنين من اصدقائي لهما مكانتهما في الهيئة الاجتماعية والسياسية ، ولو شئت تحدثت عنهما حديثاً طويلا ، ولكنني اكتفيت بهذه الصورة العارضة ، لان لي حديثاً مهما سأهمس به في صفحات هذه الزاوية ..

انني كما ابديت معجب بهما ، ولانني ارجو على يديهما الخير ، احب ان اقول لهم وبكل صراحة انهما قصرا.. ووقعا في اخطاء سياسية واجتماعية عديدة ، كان من نتيجتها ان فشلت جميع المحاولات التي حاولاها لتقديم اي خدمة وطنية صحيحة لهذا البلد الذي نعيش فيه . .

انا اقول ان من ينتدب نفسه للعمل في الحقل العام عليه ان يتجرد من اشياء عديدة لا مجال لذكرها في هذه العجالة ، وانه متى ربط الانسان مصالحه بمصالح الوضع الذي يعيش فيه اصبح من العسير عليه ان يشتغل في الحقل العام .. ولو سألني سائل وقال لي اين صديقاك اليوم ؟؟ لأجبته قائلا : لست ادري . .

انا نحن شباب هذه المملكة لا نعرف معنى التنظيم ، وانني اذ اتهم .. فانني اتهم هذه الفئة التي بحكم اوضاعها وظروفها تتبوأ مكان القيادة .. فتبدأ العمل على اسس خاطئة تنتهي بها الى الافلاس وهي راغبة ان لا تفلس ومن الجدير ان يعالج كل فرد من ابناء الامة الاسباب التي ادت الى فشل الشباب العربي في العمل في الميدان العام .. فهل يطلع علينا احد بكراس او كتاب في هذا الموضوع .. انا ننتظر ..

مياه الاردن

تحاول اسرائيل ان تحول مياه نهر الاردن بواسطة الات حديثة الى مستعمراتها . .وقد علمنا ان من بين المشاريع التي يقومون بها بهذا الصدد مشروعا يرمي الى تحويل هذه المياه الى اراضي النقب القاحلة .. وسنترك التعليق على هذا الموضوع لفرصة اخرى ونكتفي بالاشارة الى الاحتجاج قدم لهيئة الامم حول هذا الامر .. ولقد جاء في الاحتجاج ان تحويل مياه الاردن يؤدي الى جفاف بحيرة طبريا.. ولهذه البحيرة قداسة عند نصارى الغرب لعلاقة السيد المسيح بها . .

اجل .. من الجميل حقا ان يكون تعليق هيئة الامم بهذا الشكل والاجمل منه انهم يخافون على ذكريات مقدسة . هيئة الامم لا يهمها في الكثير او القليل ان يظمأ ويموت من العطش مليون مسيحي ومسلم في الأردن .. ولكن يهمها قداسة بحيرة طبريا فيا تاريخ سجل .. ويامسيحيي العالم الغربي اسمع ..ان كنت تريد ان تسمع ..

لسان حالي

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

اخبار المجتمع

الدكتور صبحي بك حماده

عاد الدكتور صبحي بك حماده من الرياض بعد ان قام بمهمة طبية استدعي لاجلها. وهو يستقبل مرضاه في مستشفاه بنابلس يوميا كالمعتاد .

عبد الله الريماوي المحامي

وهكذا اصبح الاستاذ عبدالله بك الريماوي من محامي المملكة ولاشك انه سيدافع عن المظلومين واصحاب القضايا بما عرف عنه من مقدرة وكفاءة فنهنىء النائب السابق والصحافي السابق بانضمامه الى زمرة المحامين ونرجو له حاضرا ومستقبلا سعيدا ان شاء الله .

تقدير وشكر

من المنتظر ان ترسل جمعية الهلال الأحمر بالقدس كتاب شكر وتقدير للسيدة ناهد عبده من سيدات الهلال اللواتي قدمن له خدمات كبيرة اثناء عملها المتواصل في خدمة اغراض الهلال ، اذ كانت تعمل يوميا في مكتب الهلال وتزور للمرضى وتوزع الملابس وتعمل مع زميلاتها الفضليات باخلاص وتضحية بارك الله في سيداتنا العاملات .

امساكية الانصاري

اصدر السيد مصطفى الانصاري رئيس سدنة المسجد الاقصى المبارك امساكية شهر رمضان المبارك محلاة بآيات من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة تتوسطها صورة لحضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم حامي المسجد الاقصى المبارك اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ، وقد جاءت هذه الامساكية آية في الجمال والرونق. وقد طبع منها ١٥ الفا لتوزع في انحاء المملكة في الضفتين .

باب تعارف الطلاب

لقد فكرت كثيراً قبل ارسال هذه السكلات اذ لم تكن فكرتي هذه وليدة الساعة ولكني ابعثها اليك بعد تفكير واطلاع بعض اساتذتي عليها . فقد ابدوا استحسانهم لفكرتي هذه واملنا جميعا في صريحكم الغراء . وفكرتي هذه تخدم المصلحة العامة وتؤدي رسالتها بطريقة حسنة ومفيدة . وهي ان تفتتح مجلة الصريح الغراء زاوية للتعارف بين شباب المملكة او فتياتها والطريقة هي ان يرسل الشخص اسمه ـ عنوانه ـ هواياته ـ عمره ـ من اية طبقة من الناس ـ عمله

ولافتتاح هذا الباب اسجل لكم قسما من زملائي ومعارفي الذين شجعوه تشجيعا كبيرا واليك الاسماء :

وائل ابراهيم هاشم
الكلية الهاشمية البيرة ـ احب الصور . السينما ـ المطالعة ـ افضل مراسلة الشباب الذين يتفقوا مع ميولي ـ تلميذ ـ ١٨ سنة

نصير حسن الناروي .
الكلية الهاشمية ـ البيرة ـ هواياتي السينما ـ الصور ـ تلميذ ـ ١٨ سنة . مراسلة طلاب ثاني ثانوي فما فوق من جميع انحاء المملكة ـ

احمد يوسف سعيد .
خضوري الزراعية طولكرم ـ هوايتي السينما ـ الرحلات ـ السباحة ـ لا مانع من مراسلة الكل ـ ١٩ سنة ـ تلميذ

محمود ناصف عزايزي
الكلية الهاشمية ـ البيرة ـ هواياتي الموسيقى ـ الصور ـ الفن ـ لا مانع من مراسلة جميع الشباب المثقف ـ ١٩ سنة ـ تلميذ

غازي ابو كشك
نابلس ـ كلية النجاح الوطنية ـ هواياتي الصور ـ الرحلات ـ الموسيقى ـ التنس ـ مراسلة طلاب ثالث ورابع ثانوي من جميع انحاء المملكة ـ ١٧ سنة ـ تلميذ

منافسة تهويش

اصدرت شركة التبغ والسجاير الاردنية لمديرها الاستاذ فريد النمر روزنامة اشهر رمضان رصعها بالآيات الكريمة والنصائح الثمينة لاستغلال البسطاء وجرهم الى تدخين سجائرها وحبذا لو ان شركاتنا تعمد الى العمل التجاري الخالص اتعمد الى تحسين مصنوعاتها بدلا من التهويش والدعاية والتضليل ان هذا هو سلاح المفلس ولا شك لان (الزبد يذهب جفاء ، واما ماينفع الناس فيمكث في الارض)

الى معالي وزير الداخلية

لي الشرف ان اعرض لمعاليكم بان اللجنة الانتخابية لبلدية نابلس قد قررت حرمان المستأجرين الساكنين في المدينة الذين يدفعون الضرائب عن محلات سكناهم للبلدية عن طريق المالك . من حق الانتخاب اعضاء المجلس البلدي

وبما ان هذا الحرمان يشمل حوالي الف وخمسماية شخص او اكثر من سكان المدينة الذين يدفعون حوالي ثلث الضرائب التي تجبى لخزينة البلدية فليس من العدل حرمانهم من انتخاب من يرونه صالحا لخدمة مدينتهم في عضوية المجلس البلدي .

بيد ان هذا الاجراء وهذا الحرمان الذي اقرته اللجنة الانتخابية بنابلس انفردت عن غيرها من اللجان في القدس ورام الله . وبقية البلدان في الضفة الغربية مما يدعو الانسان للشك في ايهم سير وفق اوامركم وخدمة المصلحة العامة لذلك فاني باسم مئات العمال المستأجرين الذين حرموا من حق الانتخاب بهذا الاجراء ، ارجو معاليكم التكرم باصدار اوامركم وتوجيهاتكم الى اللجان السائرة على غير ان تتبع السير الصحيح الذي يتفق مع مصلحة الجمهور والتكرم باعلامنا هل اللجنة الانتخابية بنابلس على حق بعملها ام لا ولمعاليكم الشكر .

حسني الخفش : امين السر العام لجمعية العمال

لاجئو البدو يشكون

بعد مراجعات كثيرة للقدس واريحا وعمان بخصوص عائلات البدو التي لم يشملها الاحصاء الأخير لم يصلوا الى اية نتيجة بل اوقفوا التوزيعات عنهم، مع ان هذا غلط مفتشي الاحصاء حسب التعليمات التي تلقوها من الوكالة

لهذا نلفت نظر الحكومة والوكالة الى هذا الامر واجراء احصاء جديد وصرف المؤن لهم لانهم بحاجة ماسة الى المؤن ، ولا شك ان هذه مسألة هامة تستحق العناية والاهتمام لا سيما وهم محرومون من كل مساعدة فلا خيم ولا ملابس ولا اي خدمات صحية ولا حليب ولا غيره

ولا بد لنا من استعجال النظر في البطاقات المقطوعة التي تنظرها لجان الاستئناف خوفا من ضياع حقوقهم بسبب البطء الشديد الذي تسير عليه هذه اللجان

ان البدو اصبحوا تائهين بين الوكالة وغيرها مع انهم من اللاجئين لهم ما للاجئين من حقوق

رد من وكالة الغوث

كانت الصريح قد نشرت في عددها الصادر في ١٢ ايار كلمة حول عائلة لاجئة من الحي تحتضر من الجوع . . ولقد جاءنا كتاب من السيد حليم سابا ضابط الارتباط في وكالة الغوث يقول فيه « ان الوكالة اهتمت بهذا الشأن وبعثت من يستفسر عن هذه الحالة الطارئة لمساعدتها ،

ولقد علمت مجلة الصريح بان الاستاذ ... بك مروم مدير المنطقة في رام الله قد زار هذه العائلة وقام بمساعدات مستعجلة لها . والصريح تشكر متيابك لسرعة اهتمامه بالشكوى وتلبية صرخة البؤس التي يرفعها اللاجئون عن طريق هذه الجريدة . . .

يهودي يدير عصابة للتجارة بالاعراض في بريطانيا
مراسلة « الصريح » في لندن تسرد حوادث هذه المأساة

نظرت محكمة جنايات لندن قضية طريفة لفتت نظر الرأي العام لمدة ايام . وقد كشفت النقاب عن عصابة خطيرة لنشر الرذيلة وافساد اخلاق الجمهور عن طريق ادارة المواخير بيوت الدعارة.. وكما هو الحال في كل حركة هدامة سواء في ميدان السياسة او الاخلاق و الاقتصاد ، كان زعيم هذه الحركة واعوانه من اليهود المقيمين في انكلترا والذين يحملون الجنسية البريطانية بعد الحصول عليها بكل سهولة بمفعول النفوذ اليهودي وسيطرة اليهود الاقتصادية في هذه البلاد

والمتهم في القضية يهودي اجنبي الاصل يدعى « الفريدو مسينا » ودلت الحقائق على انه يدير عصابة متشعبة الفروع في كافة المدن الرئيسية في انكلترا واسكتلندة ، مهمتها الحصول على الفتيات من عدة اقطار اوروبية سيما فرنسا وايطاليا وتهيئة زواج لهن من رجال يحملون الجنسية البريطانية كي يكتسبن جنسية ازواجهن بصورة اوتوماتيكية كما يخول القانون ذلك وفور وصول الفتيات الى مدينة معينة تعد لها شقة ومنزل وتزود بالطعام والمصروف اليومي واللباس وغيره ، تمارس هي التجارة الخاسرة ، تجارة الدعارة في اهم احياء لندن الفخمة « كالحي الغربي المشهور » وتسلم دخلها اليومي لرجل يأتي الى احدى الزوايا في شارع عام في سيارة فخمة يختفي في الحال وهكذا يصعب على رجال الشرطة الحصول على بينة واضحة لادانة هؤلاء الامراء .وكان افراد العصابة انفسهم يقدمون بيوتهن للنساء (وزبائنهن) لاغراضهن الرخيصة بحجة انهم ضيوف.. اما هؤلاء النسوة فكن يعملن في النهار لملء جيوب السادة ، واذا ما رأت احداهن على العصيان او كشف النقاب فكان مصيرها الضرب والتهديد بالطعن وتشويه حلاقه ..!!

اما وكلاء العصابة في المدن الرئيسية ،فقد فر منهم ثلاثة الى خارج انجلترا وبحوزتهم الوف الجنيهات وثلاث سيارات انيقة .... وذلك على اثر ما نشرته احدى الصحف عن نشاط هذه العصابة وما تبع ذلك من استجوابات في مجلس العموم مما ادى الى تعقب اعمالها وافرادها سيما وقد ذكر بعض النواب في المجلس ان احد اسباب استمرار هذه العصابة الخطيرة في تجارتها بالنساء هو قبول رجال التحري البريطانيين لاموال ضخمة مقابل سكوتهم ، وهنا انتدبت دائرة (اسكتلنديارد) رجلين من اخصائيها في تعقب امثال هذه الجرائم ، في الوقت الذي تقلصت فيه العصابة

وانحصر نشاطها في احياء لندن تحت ادارة اليهودي « سينا » بطل القضية .

وبعد بحث وتقصي في طول البلاد وعرضها حصلت الشرطة على بينة لا تقبل الشك لادانة سينا ، وعندما ذهب رجال التحري للتقصي منه على بعض المعلومات ، ارتبك وعلم ان موعد الحساب قد حان فحاول رشوة الشرطة بمائتي جنيه مما ادى الى القبض عليه فورا مع اضافة تهمة اخرى هي رشوة موظفي الدولة

وفي اثناء نظر القضيه الذي دام عدة ايام واثار اشمئزاز الجمهور بصورة بالغة ، تبين ان مسينا المتهم قد تزوج نفسه فتاة اسبانية واحضرها معه لانجلترا وفي مدة وجيزة حوكمت خمسة عشر مرة بتهمة الدعارة ثم غيرت اسمها وتابعت نفس الحرفة وقطنت في منزل مجاور لذلك الذي تنزل فيه امرأة اخرى لها ماض طويل مع المتهم ايضا . وهذه المرأة الثانية هي التي اتهم مسينا بانه كان يعيش على مدخولها من تجارتها بالدعارة ورغم محاولتها الدفاع عنه كشاهدة لصالحه مدعية انها كانت عشيقته والصرف والدخل بينهما من (حيب واحد) الا ان البينة ضده كانت واضحة كل الوضوح وبعد ان نعته القاضي بانه رجل شرير كان يظن ان الشرطة في بريطانيا فريسة هينة للمال وانه بامكانه ان يصل الى اي شيء عن طريق المال اصدر حكمه بالسجن عامين وغرامه ٥٠٠ جنية ورفض منحه حق الاستئناف .

وان الدرس القاس الذي يجب ان يشمله البريطانيون وغيرهم من هذه القضية هي ان العناصر اليهودية اخذت على نفسها عهد ان تدمر هذا العالم المتمدن عن طريق افساد الاخلاق والعبث بنظم الحكومات وقلب الأوضاع حتى يصلوا الى يوما ما وتتقلد الحكم المباشر في انحاء المعمورة كما جاء في مشروعهم الشهير المشروح في كتاب « حكماء اسرائيل وقادة برهم » وهو برنامج فوضوي يشمل المعمورة باسرها واهم النقاط الرئيسية التي بدأوا بتنفيذها برنامجهم فيها هي بريطانيا وامريكا وذلك خلال عشرات من الاعوام الماضية وليس من قضية صغيرة او كبيرة تهدف الدمار واضعاف نظام اي قطر سواء عن طريق الخلق او السياسة او غيرها الا وكانت جزءا في ذلك البرنامج العالمي . . وتلك الالوف من اليهود الذين سبق واستقروا في عدة مدن بريطانية هم اليوم تجار هيئم واعوان نسادو لكن سلطانهم الباذخ في عالم المال اسكت الصحف البريطانية بل واخرسها حتى لم تجسر احداهن على التصريح بجنسية « سينا » اليهودية مخافة ان تقوم قيامة اليهود عليها . . وهذا امر عجاب في بلاد اصبحت فيها « حرية التعبير عن الرأي » مجرد كلمات تلوكها السنتهم ولكن لا تعيها قلوبهم ولا تفقهها عقولهم . . . ان هذا المثال على انهيار القيم الديمقراطية تحت تأثير النفوذ اليهودي حتى في البلاد التي هي مهد الديمقراطية وحريات الافراد . . .

اعقدوا مؤتمرا للاجئين

لايزال ساسة العرب تعالج القضية الفلسطينية على الطريقة التقليدية القديمة وتستوحي الحلول لها من الاساليب البالية ، مبتعدة عن الواقع كل البعد ذلك لانها تقرأ عن اللاجيء ولا تراه وتسمع عن بؤسه ولا تمسه ، وتقص عليها القصص المحزنة دون ان تذهب الى مخيمات اللاجئين لتراهم في بؤسهم وتتعرف على طرق معيشتهم من حيث المسكن واللباس والغذاء ، دون ان تبحث في مستقبل هذا اللاجيء البائس الذي تسوء حالته من يوم لآخر وهنا هي الجامعة العربية تعتمد في حلولها على ارقام يجمعها غيرها من الناس ، وعلى تقارير تضعها لجان ليست منها مما ادى الى ازدهار اللاجيء يسير بنحو الهاوية يوما بعد يوم وسنة بعد اخرى منبوذا منفورا منه في بلاده وفي البلاد المجاورة وحتى بين اهله وعشيرته انما آن لعقلاء هذه الامة ان يتصاعدوا الى ضمير طاهر حي نقي يكشف لهم خبايا هذه المآسي ليوجهوا هذا النفر من الناس ، الذي كان عزيزا في بلده مهابا بين اقرانه مرحبا به في البلاد العربية قاطبة ـ مع الكرامة او تتفق مع الامر الواقع حتى اذا ترك هذه الحياة الدنيا ذهب قانعا انه ترك ماله وارضه واولاده امانة في ذمة التاريخ وفي عنق القادرين الغاصبين من اليهود والسارقين من ساسة اوروبا وامريكا .

ان السياسة العربية الحالية التي لها علاقة باللاجئين هي سياسة ملتوية لا تنطبق على منطق ولا يتفق مع الواقع حتى اصبح هذا اللاجيء لا يعرف للمصير والى اين يسير ولا يعرف ما سيكون في الغد ذلك لانه كقطعان الغنم تهيم على وجهها في ارض قاحلة ماحلة فاذا يمع عقلاء الامة العربية واصحاب الفكر من الفلسطينيين ان يجتمعوا معا وان يبحثوا في هذه القضية بحثا مبنيا على الطهارة والوجدان والصراحة حتى يخرجوا بقرار سلبا كان او ايجابا ليتجه اللاجيء بموجبه الطريق التي ترسم له .

النواب اليهود ـ بقية

غوريون فوق مقاعدهم واخذوا يقاطعون بيجن ويشوشون عليه ويطلبون منه السكوت .. بل ذهب رئيس المجلس وهو من انصار بن غوريون ذاهباً الى ابعد من هذا موقف واعلن ان النائب منحيم بيجن تجاوز الحدود في حرية الكلام وكشف عن « اسرار عسكرية » اتصلت به بحكم عضويته في لجنة الدفاع البرلمانية .. ولذلك سيحال الى الاستجواب . ثم طلب رئيس مجلس البرلمان من مناحيم بيجن السكوت وعدم الخوض في كشف الاسرار العسكرية . ولكن بيجن هذا اعلن انه لن يسكت وانه سيواصل الكلام عن امور لم تعد من الاسرار العسكرية لانها نشرت في صحف العالم الخارجي وانه يتكلم الآن نقلا عما قرأه في تلك الصحف وليس من المعلومات التي اتصلت به بحكم عضويته في اللجنة الدفاعية البرلمانية ..

وصاح بيجن بعد هذا في وجه موشه شاريت الذي ينوب عن بن غوريون في وزارة الدفاع قائلا : « انت ترسل الشباب الى الذبح بجهلك وانك الان تشتغل اربع وزارات بالنيابة عن الوزراء النائبين وهذا عبء يعجز عن حمله رجل قوي فمابالك . .

وهنا اشتد التهويش في القاعة « ووقف يلين » زعيم عصابة « شترن » وهو الاخر عضو في البرلمان، ووقف بناصر منحيم بيجن زميله و يصيح : ان سلطة حزب الماباي في الحكومة استعانت « بقانون المقابر العسكرية » لاخفاء جريمتها في مذابح المنطقة الحرام واخفت عن الجمهور وعن النواب حقيقة النكبة في سلسلة استحكامات « للطة » واستعانت بهذا القانون لنقل القتلى اليهود الى المقابر المجهولة لكي لا يطلع احد على ارقام القتلى .

. . .

وبعد ان هدأت العاصفة انصرف النواب لمناقشة موقف الحكومة من قرار مجلس الامن في قضية تجفيف الحولة .

السينما ودور العبادة

لفت نظرنا احدهم الى ان دير اللاتين في بيت لحم اخذ يعرض افلاما سينمائية فيها حب وغرام في قاعة بركة المهد وحدا حذوه « السالزيان » الواقع تحت الكنيسة الذي يرتفع صوت السينما اثناء الصلاة فماقول رجال الدين اولا والحكومة ثانيا ؟

صلاحيات محكمة ـ بقية

الى الماضي بعد سابقة خطيرة لا يجوز السكوت عليها اذ لا يوجد في آية مبادىء تشريعية ما يجرر او يجيز سن قانون يجرم الشخص لارتكابه عملا في الماضي كان وقتئذ مباحا او غير ممنوع . ومما لا ريب فيه ان معالجة هذا الوضع في اصدار مثل هذا القانون لم يكن على ما نعتقد تدبيرا حكيما اذ كان لدى السلطات المختصة وسائل اخرى ادارية يمكنها اللجوء اليها في بعض الحالات دون حاجة الى تطبيق مبادىء خطيرة لم يسبق ان طبقت في الماضي حتى ولا في العصور الجاهلية ودون حاجة لوضع البلاد في حالة لا تقبلها النظم الشرعية المألوفة .

ان قرارات المحاكم جميعها تنطق باسم صاحب الجلالة الهاشمية وهذا مما يكسبها قداسة وقوة لا يجوز التغاضي عنها كما وانه لا يجوز اهمال احكامها . واذا ما تجرأ احد على ذلك فان قوة جلالة الملك سوف تقتص منه وتحفظ هيبة القضاء واحكامه خصوصا وان هيئة اكبر محكمة في البلاد قد اصبحت بيد القدر وتحت رحمة بعض المسؤولين على المحامين ورجال القضاء ان يهبوا لنصرة محكمتهم العادلة .

« قانوني »

رحلة الى تركيا ـ بقية

اقيمت لجلالة الملك ، ووقف الى جانب جلال بايار على المنصة يوم الاحتفال بعيد الشباب ، وهكذا ولت الخصومة ، وكسبت تركيا من وراء ذلك كسبا كبيرا .

وهناك ظاهرة ممتازة يلاحظها الزائر في تركيا ، وهي ان الحكومة تحدد الاستيراد تحديدا دقيقا ، وهي في الوقت ذاته ، تشجع الانتاج المحلي تشجيعا كبيرا ، فانشات المصارف المختلفة لتدعيم الاقتصاد الوطني وتقوية الصناعة والزراعة وبث الحياة في كل المرافق . ولذلك كانت اثمان البضائع المحلية معقولة يستطيع تحملها كل انسان .

انقرة الحديثة مثل حي على ما يمكن للحكومة والشعب صنعه في فترة وجيزة ، فانقرة القديمة لا تختلف عن القرى المألوفة مناظرها لدينا ، فهناك تجد بائع الفاكهة يضع بضاعته على قارعة الطريق مناديا مشوقا كل من يريد الشراء ، ويحذو حذوه بائع الاقمشة والخلاق ،والطرق ضيقة ملتوية مرصوفة بالحجارة . اما انقرة الحديثة فتمتاز بحدائقها الغناء وطرقاتها الواسعة ، وجمالها الساحر ، وابنيتها العالية التي تفوق بتنظيمها اكبر مدن اوروبا . وقد اقيمت هذه المدينة الضخمة في عشرين عاما وبني لها خزان عظيم لتزويدها بالمياه الصالحة للشرب

اما استانبول فقد احتفظت بطابعها القديم ففيها سحر الشرق وجمال الطبيعة ونعومة الغرب ومدنيته ، وسأحدثك في فصل قادم عن نواحي اخرى من الحياة في تركيا .

(. . .)